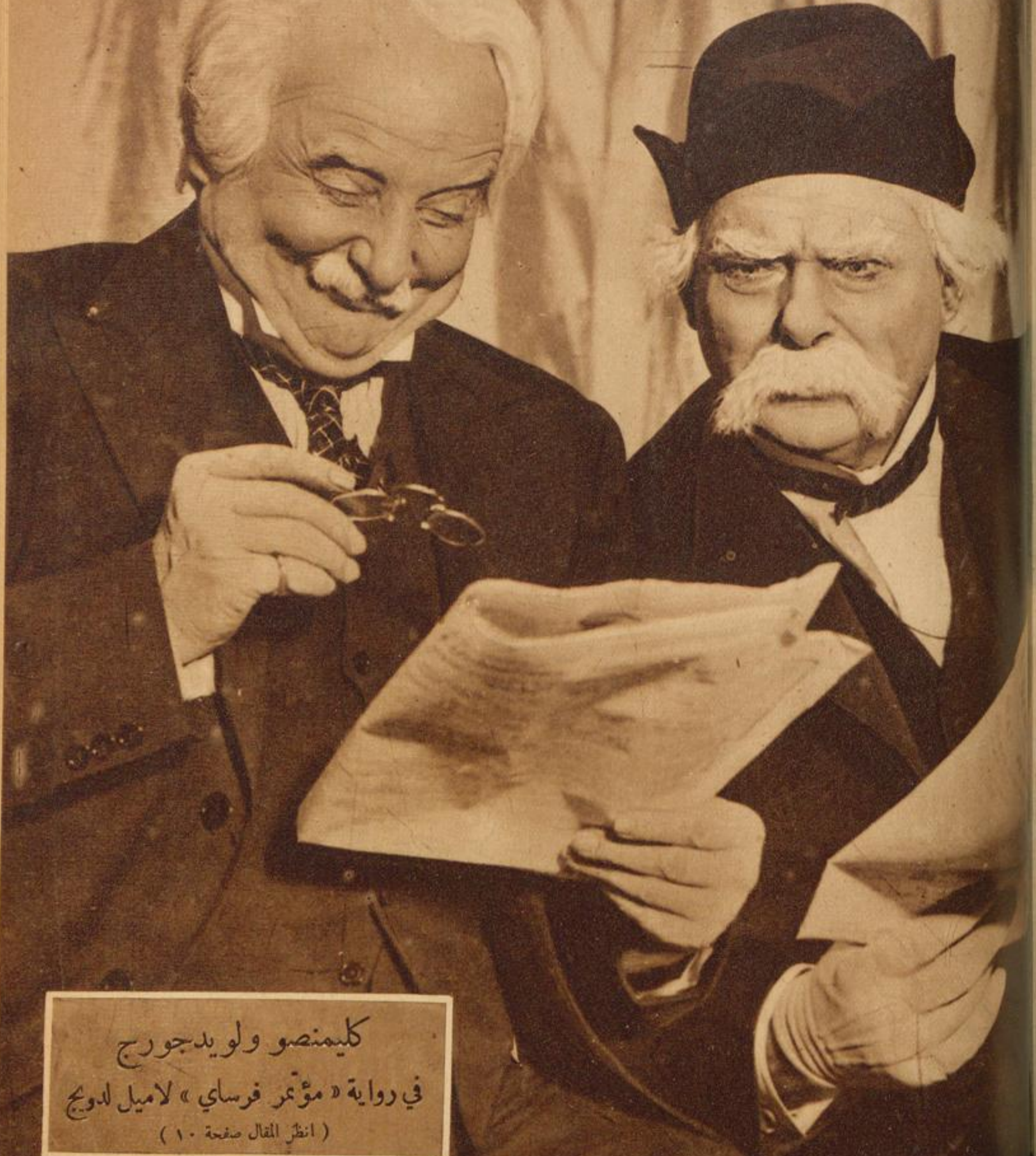
العدد ٣٦٩ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات
السبت ٣ ديسمبر ١٩٣٢
٥ شعبان ١٣٥١
KOL-SHEI, No. 369
Cairo 3 December 1932

كل شيء والعالم

صاحباها : اميل وشكري زيدان
رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان



كليمنصو ولويدجورج
في رواية « مؤتمر فرساي » لاميل لدويج
(انظر المقال صفحة ١٠)

تطور صحافي جديد

لقد رأينا من المحتم على دار الهلال - وقد أخذت على عاتقها تزويد النهضة الحاضرة في جميع ميادينها - أن تساهم في تنشيط الحركة الرياضية التي يعلق عليها الجميع بحق اكبر الآمال

فالى جانب مجلاتنا التي تطرق الموضوعات المتنوعة والتي تؤدي كل منها خدمة معينة لفئة من القراء يجدر بنا اليوم انشاء مجلة رياضية تعنى بشؤون الرياضة والصحة - ولذلك قد عولنا باذن الله على اصدار هذه المجلة ابتداء من يوم الاربعاء ١٤ ديسمبر ١٩٣٢ باسم

« الابطـــــال »

على أن هذه المجلة لن تقصر مجالها على الرياضة البحتة بل ستشمل كل ما له علاقة بالقوة والنشاط والجمال الجسماني والحياة في الهواء الطلق الى غير ذلك من المباحث التي تهم كل شاب وفتاة

وفى الواقع أن هذه المجلة ستكون « مجلة الشباب » الناهض المتحفز المتطلع الى قوة الجسم وقوة العقل معاً . وقد جعلنا ثمنها ٥ مليمات فقط لكى يعم نفعها اكبر عدد من القراء

***

وفي الوقت نفسه قد قررنا ادماج مجلتي « كل شيء » و « الدنيا » معاً بحيث نستخلص منهما مجلة واحدة حاوية لمحاسن المجلتين - باسم

« كل شيء والدنيـا »

فلقد عرف القراء كلتا المجلتين وعرفوا ما امتازتا به وما قامتا به من الخدمات فلا حاجة بنا الى ذكر ذلك هنا وانما نقول :

ان قراء « كل شيء » سيجدون فى المجلة الجديدة احسن ما كانوا يجدونه فى « كل شيء »

وقراء « الدنيا » سيجدون فيها كذلك احسن ما كانوا يجدونه في « الدنيا »

اجل ستكون « كل شيء والدنيا » مجلة وافيـة تقرأ من الغلاف الى الغلاف جامعة بين الثقافة والطرافة . وسيكون ثمن المجلتين معاً كثمن احداهما فقط - أي ١٠ مليمات

وسيصدر العدد الاول فى يوم الثلاثاء ٦ دسمبر - وبعده كل يوم ثلاثاء

كلمات المحرر

يرى متتبعو حركة التطور الفكري أن عصر الشعر والخيال قد أشرف على الزوال لان المادية أصبحت [تتحكم] في كل منحى من مناحي الحياة ولان ميول الانسان أصبحت [أقرب] إلى الوجه العملي مما كانت حتى الامس . وفي الواقع انك [إذا] ألقيت بنظرة على الشعراء في العالم أجمع رأيت عددهم آخذاً في [القلة] حالة أن كتاب النثر آخذون في الكثرة . وما ذلك إلا [لضعف] الخيال واتجاه الافكار في جميع الانحاء نحو كل ما هو [عملي] ، وانك لتستطيع أن تحصى اليوم عدد شعراء العالم على [أنامل] يديك ، وقد كان الناس فى القرون الماضية — ولا سيما قرون [الفتوة] أو الفروسية — شعراء أو أنصاف شعراء يتذوقون الشعر [ويميلون] الى الخيال . أما الآن فان السعي وراء صناعة الشعر [يعتبر] مضيعة للوقت

[تُرى] هل يدور الزمان دورته فيمل الناس الاشياء العملية [ويرجعون] الى عصر الخيال ؟ وهل تتغلغل المادية فينا إلى أن تثير [الريب] والشبهات فيتنبه الناس الى خطرها ويدركوا ما في الاندفاع [ورا]ءها من تشويه ناحية من نواحي الحياة ونعني بها الخيال ؟

* * *

يعتقد بعض المؤمنين بناموس التطور أن هذا الناموس لا يؤثر إلا في المخلوقات الحية من [جه]ة تركيبها الجسماني وقواها العقلية البحتة . وهذا الاعتقاد خطأ [لأن] التطور يشمل كل شيء له علاقة بالنبات والحيوان والانسان . [على] ان فريقاً من المتطرفين يغالون في الانتصار لناموس التطور [في]عتقدون أنه يؤثر في الجماد أيضاً . ولهم على ذلك أدلة ليس هذا [مو]ضع الكلام عليها . ومهما يكن فقد ثبت الآن أن التطور [لا] يقتصر على تركيب جسم الانسان وقواه العقلية فقط بل يتناول [ق]واه المعنوية أيضاً . وهي القوى التي تراها مصورة أكمل تصوير [في] نفسيته

انظر إلى رأيه في النظم الأدبية مثلا تجد هذا الرأي يختلف اليوم عما كان منذ عشرات من العقود . فقد يبيح الانسان اليوم ما كان يحرمه قبلا . وقد يأذن لزوجه في الخروج من المنزل أو في مجالسة الرجال أو في السفور أو في قص الشعر أو ارتياد دور الملاهي أو ما الى ذلك مما كان يحرمه قبلا ! فما دلالة ذلك يا ترى ؟ دلالته الاكيدة ان الآداب — ككل شيء في هذا العالم — تتطور تطوراً سريعاً ، وأن نفسية الانسان لا تلزم حالة واحدة إذ ليس الجمود من صفات الحياة . وليس من الضروري أن يكون اتجاه التطور دائماً في سبيل التحسن بل قد يكون ذلك الاتجاه من أعلى الى أدنى بالعرف الادبي . ومع ذلك يقولون إن ناموس التطور مرتبط بناموس آخر لا يقل عنه شأناً وهو ناموس بقاء الاصلح

* * *

الاقربون أولى بالمعروف . وفي الامثال الاوربية « اصنع الخير بنفسك أولا » . ولقد يخيل الى الذهن لأول مرة أن في هذا القول تحريضاً على الأنانية وعلى تفضيل النفس على الغير . فاما التحريض على الانانية فليس مرمى القول وأما تفضيل النفس على الغير فأمر أباحته جميع الشرائع المنزلة والموضوعة ، ولكن اشترط فيه عدم الاضرار بالغير والا انقلب أنانية

وفي الواقع أن المرء لا يستطيع أن يحسن الى الغير ما دام هو نفسه في حاجة الى الاحسان — كما ان الجائع لا يستطيع ان يشبع جائعاً مثله وما دام الانسان لا يجحف بحقوق غيره ولا يسيء الى صديقه أو قريبه فله أن يختص نفسه بالاحسان قبل أن يسديه الى غيره ، وليس في ذلك أية مدعاة الى الانتقاد

المحرر

العقل بين المجانين
والجنون بين العقلاء



نيتشه

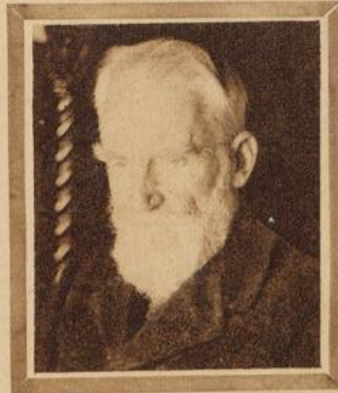
يرمي الفتى غض الاهاب ريان العود نفســه في لجة البحر ، فتبتلعه الأمواج فنتهمه بالجنون ، نقول أدركه مس اختل معه توازن عقله فقضى على حياته . نعني أن الحياة شيء نفيس ، يجب أن نحرص عليه بأي الأثمان في حين قد وصف شكسـبير الحيـاة أبلغ وصف فقال : « الحياة قصـة لامعنى لها ترويها شمطاء تخرف » وغير شكسبير من الفهماء الألباء قال ببطلان الحياة . وقدطفق « شوبنهاور » طوال حياته متشائما يضج من ملل الحياة وجريها على وتيرة واحدة ، وما يفـوز صاحبها بمأرب إلا جد له مأرب جديد ، فعناؤها مقيم وآلامها بلا نهاية . ومع ذلك لم ينتحر هذا الفيلسوف ، وبلغ أرذل العمر واتضح عقب وفاته أن احتقاره للمـرأة وزرايته بمواهبها ، لم يمنعاه من اتخاذ خليلة

أول مراتب الجنون الذهول وقد كان « اسحق نيوتن » مصابا بالذهول ، يلهيه تعمقه في التفكير عمـا حوله من ذلك انه نسى مرة والقى ساعته في الموقد ، وراح يبحث عنها في نفس الوقت . وحكوا عن « باستير » مكتشف عالم الميكروبات ومؤسس علمها ، أنه وقف في حفلة ذات ليلة خطيبا ، فمضى ينصح السامعين بضرورة غسل أيديهم قبل الطعام وبعده ، وحذرهم من الشرب في كوب واحد مخافة أن تسري العدوى من أحدهم الى الآخرين

ولقد قال أيضا « ويجب أن تغسل الفاكهة جيداً قبل أكلها » ومثل لذلك بعنقود من العنب ، أخذه فغمسه في كوب مملوء ماء لـكنه ذهل وهو يخطب عن



نيوتن



برنارد شو

نصـائحه التي أزجاها اليهم ليتقوا شر الميكروبات ، وشرب كوب الماء الذي غسل فيه عنقود العنب

وماذا تقول في الذي يحتقر الغنى والعلم والفن ويأخذ يروح عن النفس بالتسليات وألوان اللهو البريء ؟! إنه مجنون بلا ريب لـكن ماقولك ، اذا علمت أن طائفة من الفلاسفة الاغريق ، كانت هكذا مبادئهم وقد عاشـوا حياتهم يقدسون تعاليمها

ويأخذون انفســهم بتنفيذها على الوجه الاكمل وهم محترمون مشهود لهم بالعقل

وهل ليس مجنونا مختل الادراك ، من يقضي حياته عاكفا على اللذات ، لاشغل له سوى إشباع ميوله الجنسية وارضاء غرائزه الحيوانية ، عنده أن المرأة والخمر والطعام الشهي ، هي غاية الحياة ومطمحها ؟!

ألا فاعلم أن الأبيقوريين وهم من المتفلسفة ، يعتنقون اللذة مذهبا ويعتنقونها عقيدة عملية ، ويجاهرون بآراء أستاذهم أبيقور ، فلا يجرأ أعقل العقلاء على نعتهم بالجنون . . !!

بسمارك

هذا وثمة نوع من الجنون يسمى « المالاخوليا » ، يمتاز بكآبة وضنك ذهني وعـذاب يمزق العقل ، على الدوام يشعر المبتلون به بالضجر لا يسرهم شيء لان الحزن دأبهم وديدنهم !

فهل كان المتنبي معتوها حين قال :

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

ثم أنت لا تجهل ان عصرنا هذا هو

صر البروباجندا والاعلان عن النفس ، كل يبذل ما في الطوق لالتفات الانظار اليه . وبعض المشاهير يغلو في توجيه الانظار اليه فيشذ عن المألوف

من هؤلاء الكاتب الاشهر « برنارد شو » الذي لخص ناقد كبير فلسفته في المثل المعروف « خالف تعرف »

وكان بسمارك مسرفا في حب الشهرة ، الحد أنهم زعموا انه كان يملي على سكرتيره الخاص مدحا في نفسه واطراء لخططه ثم يرسله إلى باريس واستوكهلم ولندن ، كي يبعث مع البريد الى صحف المانيا على اعتبار انه صدى يردد مآثره ومديح جاء من الخارج . وقد استغل بسمارك الصحافة في المانيا وخارجها للاشادة بذكره والدفاع عن مناوراته وألاعيبه الدبلوماتيكية

يلحق بهذا الفريق المزهو ، فريق يغرق في الاوهام والخيالات ، من أمثال جول فرن القصصي الفرنسي ، ذلك الذي تنبأ بالغواصة والطيارة وقال بامكان السفر الى القمر ، منذ عشرات السنين . فحمل الناس كلامه على جانب الوهم واستبعدوا صحته ، وسخروا من زعمه ان في الامكان الطواف حول الارض في ثمانين يوما . ونحن الآن نقرأ في التلغرافات ان الطيارات تقطع مسافة تزيد على محيط الارض في أيام ثلاثة

وعاش الفيلسوف افلاطون حياة طويلة في السماء ولم يفق من أحلامه اللذيذة.



باستور

فحدثنا عن حبه الافلاطوني وحدثنا عن جمهوريته التي أقصى من حظيرتها الشعراء . والعلم الحديث ينفي وجود مثل هذا الحب ويسفه القائلين به . ولن توجد على الارض جمهورية كالتي ابتكرها على الورق

والآن فانظر. ماذا يقول الطب الحديث ! ! انه يقول بوجود مرض يسمى جنون الهستريا ، يمتاز بافراط في الوهم والرغبة الملحة في لفت الانظار

وأيهما العاقل الرشيد : « نيتشة » أم « نيوتن » وكلاهما على طرفي نقيض فالعلامة « نيوتن » كان يرفق بالذبابة فلايهون عليه قتلها ، من فرط الرحمة التي جبل عليها بينما شاعر الفلاسفة « نيتشة » ينادي بسحق الضعفاء وإذلالهم لنير الأقوياء عملا بمذهب بقاء الاصلح ، والاقوياء عنده أصلح للدنيا من الضعفاء فيجب أن يسخروهم لمآربهم ويصعدون على جثثهم الى مبتغاهم

بقي الجنون بالسرقة ، وشرحه أن الشخص يصاب بولوع شديد باختلاس أنواع معينة من الاشياء دون وعيه قد لايكون في حاجة اليه، من ذلك جنون سيدة من الطبقات الارستوقراطية فاحشة الغنى بسرقة المقصات ، فكانت تذهب الى المتاجر الكبرى لابتياع ما يلزمها ثم تعرج على المكان الذي فيه المقصات فتدس واحداً منها في ثيابها غير قاصدة ، وذلك من التواء في عقلها الباطن لا يدرك عقلها الواعي مدى إسفافه وحقارته

هذه الفتنة بالسرقة مرض ، غير أن ساسة الدنيا جعلوا من صفات الكياسة والحذق السطو على خطط الحرب التي وضعتها الامم الاخرى ، وأنشأوا جيشاً من الجواسيس وظيفتهم اختلاس الاسرار والتسلل خفية لاستراق السمع . وقد سرق أحد الاشراف الانجليز نبات المطاط (الكاوتشوك) من أمريكا الجنوبية على رغم تحريم الولايات المتحدة على أوربا والدنيا بأسره نقله إلى الاقطار الاستوائية لاستنباته ، ، لانها وجدته مادة أساسية في صناعات نافقة ثم ذهب بما سرقه الى مستعمرة بريطانية وغرسه فزكا غرسه والاحتكار يحمل في طبيعته معنى السرقة ، لكنها سرقة سلبية. والناس لايسرقون لوازع خلقي ولا يغل أيديهم عن السلب والنهب ضمير شريف ورغبة في الخير الصراح ، وإنما رهبتهم من العقوبة وكراهتهم أن يفتضح أمرهم وتسقط كرامتهم. وقد تركزت السرقة في جبلات الامم المنحطة ذات الحضارات المتأخرة، بحيث يحمد المرتشي وناهب الاموال العامة وتخلع عليه صفات المهارة والحذق

هكذا الشأن في الدنيا . لن تجد نوعا من أنواع الجنون التي انتهى الطب من تحديد أعراضها الا وهو منتشر بين العقلاء . بل قد تجن أمة بفكرة أو مبدأ وتقترف المحرمات والآثام وتستبيح قدس الحرمات، كما فعلت الامة الفرنسية في ثوراتها الدامية التي وطدت بها الديمقراطية ورسخت أقدام التعاليم الانسانية الكبرى ونعني بها المساواة والاخاء والمحبة . على أنها يجمع الكتاب والمفكرون حتى في وقتنا هذا على أنها جنون. فهذا الجنون الذي يثمر مايعجز العقل الراجح عن أدنى نتائجه

أخيراً نقول ان العبقرية لا يوهبها رجل متزن القوى العقلية . فكل العباقرة على شذوذ في الذهن وتناقض في الخلق والتواء في الغرائز والملكات

فاذا كان منتهى عقل العقلاء ، على نحو مارأيت فيما مضى من القول ، هو في واقع الامر جنون مقطوع به ، فأحرى أن يكون المجانين هم العقلاء ـ عقلاء لأنهم عرفوا حقائق هذه الحياة . وفرق ما بينهم وبين الذين نسميهم عقلاء هو ان إيمانهم بما انكشف لهم من حقائق قد استأثر بلبهم وطغى على كيانهم . فاللهم اجعلنا حيث لا نتهم بالعقل ولا نحسب في صفوف المجانين

« فلاده »

الحظ والمرأة في حياة اللورد كرومر

اللورد كتشنر يذرف الدمع حزنا على اللادى كرومر

ظل اللورد كرومر حديث الصحف والمجلات منذ اسابيع قليلة بمناسبة مرور خمسين عاما على احتلال الانجليز للقطر المصري. ولكن هناك ناحية لم تتعرض لها الاقلام وهي اثر المرأة في حياة اللورد كرومر

اهمال والدته له في صغره

الاسم الحقيقي للورد كرومر هو « ايفيلين بارنج »، وهو الابن الثاني عشر للمستر بارنج أحد أفراد بيت مالي قديم. وكانت والدته مغرمة بقراءة كتب الاغريق وأعمالهم الادبية اكثر من شغفها بتربية أولادها. ولذلك لم يكد إيفلين يبلغ الثانية عشرة من عمره حتى ارسلته أمه وحيداً لا يرافقه أحد من جبال البترول، حيث ذهبت للراحة والفسحة في مدينة «سالزبرج»، الى لندن ليتمم تعليمه. وهناك التحق بالكلية الحربية. وقد ظلت والدته مغفلة اياه لا يعنيها شأنه نجح أم أخفق حتى اكتشفت أنه يستطيع مساعدتها في ترجمة صفحات اختارتها من رواية ألفها «أشيل» المؤلف المسرحي الاغريقي المشهور، وكانت تنفق وقتاً طويلا في الترجمة من اللغة الاغريقية (لغة اليونان البائدة) الى لغتها الانجليزية. ولولا ذلك لما عنيت بالحاقه بالمدرسة الحربية

الحظ والمرأة

لم يكن « ايفيلين » على استعداد فطري لأن يكون جندياً عظيما وضابطاً تاريخياً، فقد ورث عن والده براعة في الشئون المالية وورث عن والدته حب الرواية والاعمال الكلاسيكية - أي الكتب التي خلفها لنا أصحاب العبقريات من القدماء. وشاء ربك أن يكون للحظ دخل عظيم في نباهة « ايفيلين » هذا فمثله جدير بأن يخمل شأنه ويذهب نسياً منسياً، اذهو بطبيعته كان يكره الجندية ويتوانى في أداء واجباته. فحدث ذات مرة أنه تلقى أمراً باطلاق ٢١ مدفعاً تحية لدخول احدى السفن الحربية ميناء « كورفو » وكان هناك ضابطا بسيطا فابطأت السفينة



اللورد كتشنر

وتأخرت عن الموعد المضروب، فنفد صبر الضابط ايفيلين بارنج، ولهذا اكتفى باطلاق الـ ٢١ مدفعاً على ثلاث مرات، في كل مرة يطلق سبع طلقات معاً. وهذا خروج صريح على أوامر رئيسه ومخالف للتقاليد العسكرية، فاشتهر بهذه الحادثة صيته ولم يعاقب لأن المسألة سويت وانتهت بسلام

بقي «ايفيلين» في «كورفو» الى ان جاءت الآنسة « ايثيل ارنجتون » فتعرفت عليه وأحبها لأول نظرة. لكنه لم يكن في مركز يسمح له بالطمع في الزواج منها. فأحس ناراً تلتهب بين ضلوعه وقوة تدفعه لتحقيق مآربه وآماله

بعد ١٤ سنة

دأب الضابط « ايفيلين بارنج » وشمر عن ساعد الجد، كيما يرتقي الى المكانة التي تؤهله لأن يطلب يد الآنسة « ايثيل أرنجتون ». وسرعان ما فطن الى أن بقاءه في الجيش يعوقه عن التقدم والارتقاء فترك الجيش واشتغل سكرتيراً خاصاً لابن عمه « اللورد نورثبروك » حينما عين حاكما للهند خلفاً للورد « مايو » الذي ذبح غيلة.

وحرص «ايفيلين» على مراسلة «ايثيل» ومقابلتها كلما ذهب الى لندن في الاجازة أو لقيها في القاهرة بموسم السياح، لانه كان قد عين عضواً في صندوق الدين على عهد الخديوى اسماعيل باشا بناء على توصية اللورد « جوشن »

(البقية على صفحة ١٣)



اللورد كرومر

رأى السير أوليفر لودج في معاصريه

نحن نعيش في عصر ثورة فكرية

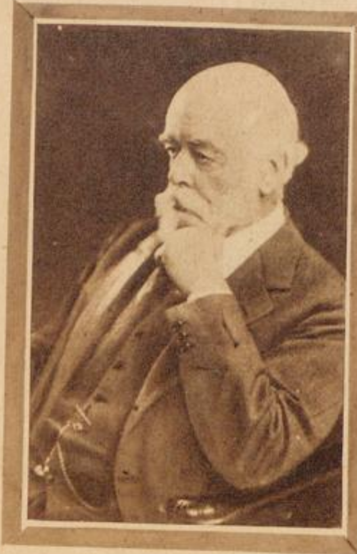
نشاط رائع

على الرغم من أن السير أوليفر لودج قد صار اليوم كهلا فانه جم النشاط ، فهو يقرأ كل مايكتب من الابحاث الجديدة أولا أولا ، يقرؤها بامعان وروية قراءة الفاحص الناقد ، لانه من أقطاب العلماء في الطبيعة والرياضة ، وهما العلمان اللذان اشتدت فيهما حركة الاكتشاف والابتكار واستنتاج الآراء ووضع النظريات الطريفة . ولا ينقطع السير أوليفر لودج عن التأليف وكتابة المقالات للصحف رغبة في تقريب المعضلات العلمية الى اذهان العامة وغير المشتغلين بالعلم . وقداتضح أخيراً أنه يكتب الخطابات بغزارة . يدل على ذلك أن المستر « هيل » نشر خطابات وصلته من السير أوليفر في العشرين عاما الأخيرة ، فاذا هي مجلد ضخم ، قد كتب بدقة وأسلوب رصين . وفي تلك الخطابات صرح بما يعتبر شرحا لآرائه ونوراً يكشف جوانب من شخصيته الجبارة ، وقد تناول في تلك الخطابات بحث موضوعات هامة نذكر منها علم الأرواح ومسألة العقل الانساني وماهيته والكون والآراء الحديثة فيه والنظرية الذرية الجديدة التى تقول ان المادة مركبة من كهرباء وان الكهرباء تأتي من مصدر مجهول هو الذي تنبع منه « القوة » وتفيض

عقيدته في الخلود

من مميزات السير أوليفر لودج أنه متى اعتنق عقيدة فانه لا يتزعزع عنها ، وذلك لانه لايقبل شيئاً قبل مناقشته وفحصه وتقليبه على وجوهه إلى أن يبدو له وجه الصواب فيه . وتلك فضيلة يحمد عليها كما يتضح من أنه كتب إلى المستر « هيل » في ١٨ فبراير الماضي يقول :

« الظاهر أنك سمعت إشاعة زعمت أني غيرت رأيي فيما يتعلق بالخلود ـ خلود الارواح ـ وأنني صرت اليوم أشك في ذلك . فاذا كان الامر كذلك فلا تصدق الاشاعة وادحضها بكل ماأوتيت من قوة . انني اليوم على ثقة من الخلود ، كما كنت من قبل . ان مرور الزمن لا تأثير له على عقيدتي . والواقع أن مضي الزمن قد زادني ثقة على ثقة وزاد في عدد البراهين التى اقنعتني بصحة ما اعتقد . واني لأذيع على الناس أجمعين أنني مابرحت أتمسك بكل ما جاء في كتبي من آراء وأن عقيدتي في عالم الارواح أقوى مما كانت »



السير أوليفر لودج

قد تكون في العجلة الندامة

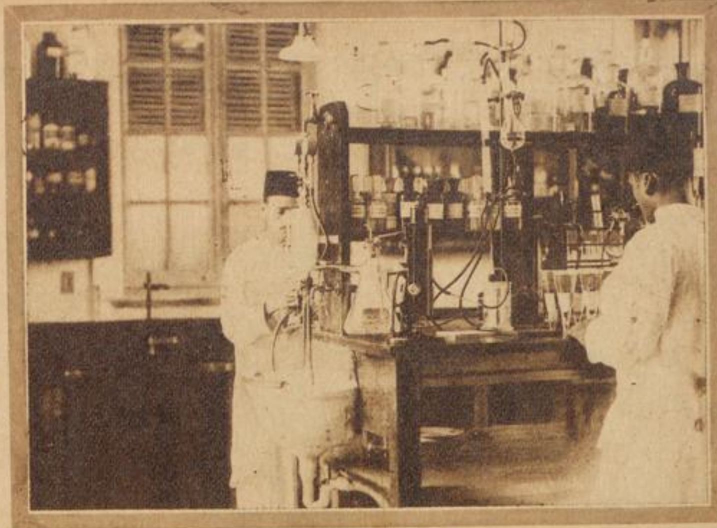
يرى السير « أوليفرلودج » ان تاريخ العلم والرقى الانساني ، صريح في الدلالة على ان خطوات التقدم الثابتة تكون في العادة بطيئة ، ولهذا يعتقد أن محاولة حل المعضلات بسرعة يؤدي في كثيرمن الاحيان الى الخطأ . وهو لا يخفى هذا الرأي عند ما يكتب أو يخطب عن التقدم العلمي الحديث ، لا سيما في الرياضيات والطبيعة

على أنه لايثبط همة الناشئين من العلماء المعاصرين الذين يصفهم بأنهم « اذكياء ونبغاء وعلى مقدار عظيم من صفاء العقل وقوة التفكير »

الأمر على العكس من ذلك ، فالسير أوليفر لودج يشبه الوالد الذي يراقب بلذة وسرور تفوق الأولاد على الاباء في مضمار البحث والاكتشاف ، لكنه قلق بعض الشيء من جهة طرقهم التفكيرية الجريئة ، وفي ذلك يقول من خطاب للمستر « هيل » :

« ان رياضيات العصر الراهن لتبدو رائعة مخيفة ، حتى لأمثالي ، فمعظمها جديد مستطرف ، أقصد أن الطرق جديدة استحدثت من خمسين عاماً ليس غير . وقد تركت أنا وعدد كبير من رفاقي القدماء في المؤخرة . وحتى العلامة « جوزيف طمسون » الذي أثبت امكان وزن الكهرباء قد صار معدوداً من الذين انقضى زمانهم ، ومثله في ذلك الرياضي الكبير « جوزيف لوريمار » فكلاهما قد وضع على الرف . إن الشبان من العلماء مقبلون بحماسة وجرأة

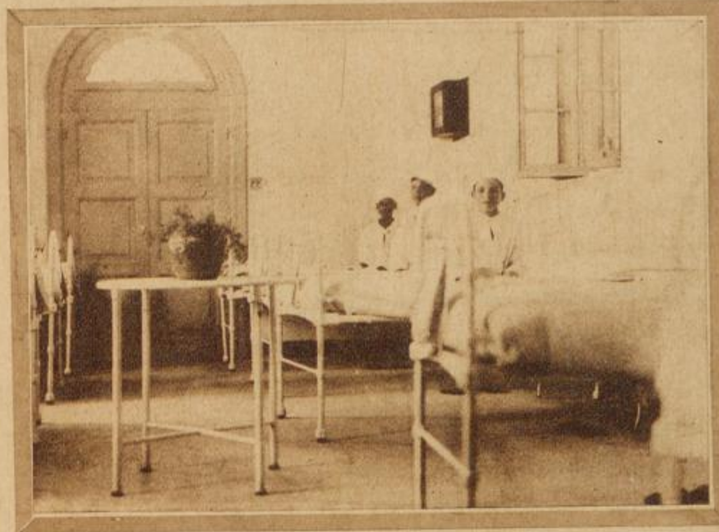
(البقية على صفحة ١١)



جانب من جوانب المعمل الكيمياوي في معهد الابحاث

الابحاث العلمية في مصر

أهميتها وطريقة تشجيعها وتقدمها



سرر المرضى في مستشفى معهد الابحاث

استعداد المصري للبحث العلمي

المصريون يمتون الى العرب بصلة وثيقة، والعرب هم أول من نقل العلم من النظريات إلى التجارب العملية وكان شعارهم: «جرب ثم جرب وبذلك تصير عالماً»

وقد خطر لي ان أسأل أحد الثقات عن حال البحث العلمي في مصر ودرجة تقدمه وما ينتظر له في المستقبل، فذهبت الى الاستاذ الدكتور علي توفيق شوشة بك، مدير معامل الصحة، ثقة مني بأنه يسير على سنة الباحثين في عزلة عن جلبة هذه الحياة الفارغة. فرحب بي وأقبل يسألني عن السبب في زيارتي اياه، فاخبرته راجياً ان يتفضل بكلمات على قرائي، فأجاب من غير ابطاء يقول:

— تنفرد مصر عن بلاد العالم المتحضر بأن البحث العلمي فيها تنفق عليه الحكومة من أموال الخزانة العامة. ولست أنكر ذلك وأعيبه، فعلى الحكومة واجب نحو العلم لا مفر منه، والاموال العامة لا معدى عن بذل شطر منها في ترقية الابحاث العلمية وتوسيع نطاقها. وبعض الابحاث يؤدي الى زيادة دخل الحكومة، يؤدي الى تلك الزيادة بطريق غير مباشر

أين معاهد البحث الاهلية؟!

«كل معاهد البحث حكومية. فمعامل كلية الطب تنفق عليها الحكومة، ومعامل الصحة تنفق عليها الحكومة، ومعهد الابحاث الذي أنشىء حديثاً تنفق عليه الحكومة، ومعامل البحث في كلية العلوم تنفق عليها الحكومة، ومعهد الكلب ومعامل السيروم (المصل) تنفق عليها الحكومة، وحقول التجارب ومباحث القطن وكافة الابحاث الزراعية تنفق عليها الحكومة، والجمعية الزراعية الملكية تدفع لها الحكومة اعانة سنوية تستعين بها على البحث وليس في مصر جمعية علمية الا وتتقاضى من الحكومة اعانة سنوية مناسبة

«بل ان المجلات التي تعنى بنشر العلوم والابحاث تعطف عليها الحكومة وتشجعها وتمد لها يد المساعدة، فالجمعية الطبية مثلا تتقاضى الفا ومائتي جنيه في العام لتستعين بها على اصدار مجلتها واقامة مؤتمراتها ومنح الباحثين مكافآت جزاء تفوقهم وحثاً لسواهم

«فالحكومة في مصر هي التي اسست المعامل وبذلت في تزويدها بالعدد والآلات ومواد التجارب مالا عظيما، فعلت ذلك من أيام محمد علي العظيم إلى عصرنا هذا عصر

...العظيم . وليكن مفهوماً ان التجارب ...ة تحتاج إلى مال ، اذا الباحث الذي يقوم ... في حاجة الى نقود يعيش بها وفي حاجة ... أجهزة ومواد ، وقد يعيد التجربة ... تتكلف نفقات باهظة ، ثم هو بعد ... قد يفشل فتذهب جهوده سدى وتذهب ... تلك التجارب هباء منثوراً

وانا لا أكره هذا الذي صنعته الحكومة ... جئت هنا أنقده . العكس هو الصحيح ... الشاكر للحكومة فضلها واطلب المزيد ، ... يعني ان تتضاعف الاموال التى تنفق ... البحث العلمي ، لثقتي بانّ المال حيوي ... التجارب والابحاث

« هذا ماصنعته الحكومة ، فماذا صنع ... الشعب ، أو بالاحرى ماذا صنع الاغنياء ؟!

أمثلة نحتذى !!

« ولا يفوتني في هذا المقام ان انوه بنفر ... من الأغنياء عندنا تبرعوا للعلم بمال جزيل ... نشرت الصحف ان فلانا وفلانا تبرعوا ... للجمعيات العلمية المختلفة بمئات الجنيهات ، ... وأقرب ما أذكره من هذا القبيل هو ... تبرعات عدد من الاعيان لجمعية الحشرات ... الملكية قبيل تأسيس متحفها الفخم . ولم ... ينس بعدما تبرع به أهل الخير والأريحية ... للجامعة المصرية ، وفي مقدمتهم الأميرة ... فاطمة هانم ، وقد بذل جلالة مولانا الملك ... وكان أميراً مساعي نبيلة في حث ذوي ... اليسار على البذل بسخاء في هذا العمل ... القومي ، وقد ضرب لهم جلالته وقتذاك المثل ... الأعلى وجاد بأقصى مايستطيع . ولى الشرف ... ان أكون واحداً من أفراد البعثة الاولى ... التي أرسلتها الجامعة حينما كانت أهلية . ولم ... يغب عن البال بعد ان افراد تلك البعثة ... أظهروا نبوغاً ملحوظاً . فمنهم الدكتور منصور ... فهمي والدكتور هيكل بك وجوهر بك ... سكرتير الجامعة والدكتور طه حسين الذي ... يعزى الفضل في ارساله إلى فرنسا إلى المغفور ... له السلطان حسين أكثر مما يعزى إلى ... الجامعة . ويحسن ان نذكر هنا تلك البعثة

التي وقف عليها المرحوم على كامل فهمي — صريع مرغريت — عدداً من الاطيان

« هذا حسن ويستحق الثناء لكني رأيت أن أغنياء كثيرين يموتون دون أن يخصصوا شيئاً من تركاتهم الطويلة العريضة للعلم والبحث العلمي مثل ما يفعل الاغنياء في أوربا . بل ان أغنياء الاوربيين الذين يموتون بين ظهرانينا يوصون بشيء من ثروتهم للعلم وترقيته

« ان روكفلر المثري الامريكاني قد وقف قدراً كبيراً من ثروته الطائلة على تشجيع العلم والعلماء ، ولم يقصر كرمه على وطنه أمريكا ، بل عم جوده بلاد العالم ، ولعل قراءك لايجهلون أن مصر خصها شيء من كرمه ، فهنا مؤسسة صغيرة تقوم بتجارب في القرى يقصد منها اصلاح حالتها الصحية ، وقد ذهب سعادة شاهين باشا بدعوة من مؤسسة روكفلر في أمريكا لمشاهدة ما قامت به من الخدمات العلمية والصحية للدنيا الجديدة

« فعل هذا روكفلر ، وفعل كارنيجي شيئاً كهذا . وقد تبرع الاغنياء في بريطانيا بملايين الجنيهات لأبحاث السرطان وسواه

« على أن أغنياءنا كان يجب أن يكون لهم في أجدادهم اسوة حسنة . ذلك أن عشرات الآلاف من الافدنة والدور والحوانيت أوقفها أسلافنا على الازهر والمعابد الملحقة به ، فبلغ هذه المنزلة بفضل ماكانت ولا زالت تدره من ريع وايجار

« فأغنياؤنا الاولون اعتادوا أن يتركوا شيئاً من ميراثهم للعلم وشيئاً للخيرات فماذا أقعد أبناءهم عن اقتفاء أثرهم المحمود ! !

« المأمول أن يتنبه الاغنياء لواجبهم نحو تشجيع العلم والسخاء على ابحاثه ، لان حياة الامم وقوتها وكرامتها متوقفة على مقدار ماتؤديه للعلم من خدمات جليلة »



منظر عام لدار معهد الابحاث

مؤتمر فرساي على المسرح

في رواية يؤلفها اميل لودويج



اميل لدويج يدرس موضوع الرواية مع المخرج المستر كوميسا جفسكي والمستر ليفن وهو يمثل دور كليمنصو في الرواية

دهشة المتفرجين

لم يشك المتفرجون على رواية «فرساي» التي الفها اميل لودويج الكاتب الالماني المعروف الذى زار مصر مرتين وتشرف بمقابلة جلالة الملك وخطب في نادي الضيافة عن طريقته في تأليف تراجم حياة العظماء — لم يشك المتفرجون على روايته تلك في أن المستر لويد جورج اشترك بنفسه في تمثيل الدور الذي يخصه فيها

هو هو ! ! بصوته وحركاته وسكناته بشعره المتدلي على جوانب رأسه وشاربه الكث القصير وذقنه الحليقة وعينيه البراقتين وبابتسامته المشهورة — ابتسامته التى يعزى اليها تغلبه على ساسة اوربا وأمريكا في مؤتمر فرساى وما بعده وبالاخص هزيمة الرئيس ويلسون .

وزاد في اعتقاد المتفرجين أن الممثل هو نفس لويد جورج ، أن الرقيب على الروايات في بريطانيا منع تمثيلها في المسارح التي يغشاها الجمهور ، لأنها سياسية ، وأصل الرقابة فى بريطانيا يرجع الى الملكة اليصابات حيث كانت الحزبية تتخذ المسرح وسيلة للدعاية وتجريح الخصوم فأصدرت الملكة



أميل لودويج

أمراً باقامة « رقيب » تعرض عليه الروايات التمثيلية قبل اظهارها على المسرح

منع الرقيب تمثيل رواية « فرساي » فى المسارح ، وصرح بتمثيلها في حفلة خصوصية يقيمها «نادي المسرح المستقل» . وهذا النادي لا يحضر رواياته الا اعضاؤه فقط . والعضوية فيه بابها مفتوح للجميع بشرط أن يدفع العضو خمسة شلنات فى السنة — ويدفع ثمن التذكرة بالطبع ! !

ويلسون وكليمانصو

ثم شاهدوا ما جعلهم يتوهمون أن الماضي عاد يعرض عليهم نفسه وأن الزمن



أحد مناظر رواية « فرساي » ويرى فيها لورد بلفور (واقفاً) فالرئيس ولسون فالمسيو بادرفسكي فالمرشال فوش

دار دورة عكسية ، شاهدوا مسيو كليمانصو والرئيس ويلسون ونظروا بعيونهم كيف هزم ويلسون وكيف كان كليمانصو يتشبث بالماضي ويطالب بحقوق فرنسا التاريخية ، وكيف كان لويد جورج يضع مصالحه الشخصية في كفة والمثل الانسانية العليا في كفة اخرى . ورأوا الدكتور « نانسن » يتوسل ويتضرع طالباً القوت للبلاد التي ضرب عليها الحصار براً وبحراً

فتحت الرواية برفع الستار عن احتفال رائع في مدينة باريس ، أقيم خصيصاً لاستقبال رئيس الولايات المتحدة الدكتور ويلسون ، صاحب الشروط الاربعة عشر تلك الشروط التي استند اليها الوفد المصري في المطالبة باستقلالنا الكامل ، فكان ويلسون أول من نقضها باعترافه بالحماية الانجليزية على مصر في تصريحه المشهور

ثم في الفصل الثانى شاهد المتفرجون مسيو كليمانصو يقوم بتمرينات رياضية يقوي بها عضلاته ويتغلب بها على شيخوخته ورأوا مستر لويد جورج يزوره في داره ويتحدث معه حديث الصداقة ورفع الكلفة

ثم شاهدوا مؤتمر فرساى في احدى

جلساته منعقداً بكامل هيئته ، ثم رأوا وليمة أدبها الوفد البريطانى للاعضاء بقصد « الضحك على الذقون » . . . ورأوا الرئيس ويلسون في فندقه الذي نزل فيه . وأخيراً رأوا منظراً يمثل انفضاض المؤتمر

بالاختصار شاهد المتفرجون مؤتمر فرساي ورجالاته ، فخيل اليهم أن التاريخ يعيد نفسه على مرأى منهم

ولكن ! !

لكن عند ما أسدل الستار أفاق المتفرجون وملكوا حواسهم ... وعلموا أن الذي مثل دور لويد جورج ، لم يكن هو لويد جورج الذى سمعوه يخطب الف مرة في الانتخابات والبرلمان والمآدب . . فردريك لويد الممثل الكوميدي المشهور هو الذي مثل دور لويد جورج ، فأجاد وبلغ الغاية وخدع المتفرجين وجعلهم يعتقدون أن رئيس وزارتهم الاسبق وزعيم الاحرار جاء يعرض نفسه على المسرح ليحيي ذكرى فرساى ويمثل أهم دور مثله في حياته ! !

فوق ذلك شعر المتفرجون بعد انتهاء الرواية بانها أشبه بالمناظر المتتابعة التى يسميها أهل الفن « الريفى » منها بالرواية المسرحية . . . ولولا اهتمامهم بالمستر لويد جورج وقدرة الممثل على محاكاته لضجروا وسئموا وانفضوا من المسرح

فالممثل فردريك لويد هو الذى أنقذ الرواية وعاونه في عملية الانقاذ أفراد الفرقة يضاف الى ذلك إجادة المخرج « كوميسار جفسكى » الروسى الهارب من طغيان البلاشفة

ماذا قال النقاد؟

يقول النقاد المسرحيون عن هذه الرواية إنها خالية من العناصر الضرورية لنجاح الرواية المسرحية إذ حوادثها فارغة ويمكن وصفها بانها خالية من الحوادث بتاتاً . والحركة فيها مفقودة — حركة الاشخاص وتتابع المواقف وسير القصة بوقائعها . . . وأهم من ذلك عدم وجود عنصر القضاء والقدر والمصير المحتوم . وقد تجاهل اميل لودويج أن هناك عالما قد تعلق مصيره بمصير المؤتمر ، وأن هناك قوى مجهولة ، أعظم وأقوى من قوى الحلفاء

بيد أن هناك عنصرين يحببان الجمهور في مشاهدتها ، هما موضوعها الطريف وغرابته ، وعرضها للساسة المعاصرين

فيما عدا ذلك قد أجمع النقاد على أن الرواية لاتزيد على كونها مناظر مأخوذة من الصحف ، ولا تسمو الى رتبة الفن الراقي واميل لودويج ينقصه « التركيز » أي حصر ذهنه في أهم الصفات البارزة في الشخصيات التي يدرسها ويصورها . وهو يعنى بالتفاصيل ، والتفاصيل تنفع في كتابة سير العظماء ، وتفسد المسرحيات

* * *

وقد بلغنا أن بعض شركات السينما تفاوض اميل لودويج في عرض روايته تلك على الشاشة البيضاء ، ويؤملون لها نجاحا كبيراً في السينما الناطقة

« خ »

رأى السير اوليفر لودج

(بقية المنشور على صفحة ٧)

على اقتحام جهات ومناطق يخاف من هولها أمثال المرحوم اللورد « كلفين » . لا ، بل ان اسحاق نيوتن قد أصبح من القدماء الذين لا غناء فى نظرياتهم . وفوق هذا فان شباب العلماء قلما يحترمون أسلافهم ويندر أن يتحدثوا عنهم بالاجلال اللائق بهم . اننا نعيش في عصر ثورة فكرية ، ولا بد من مضي سنوات قبل أن نعود الى ما يمكن أن نسميه سلامة الذوق والفطنة »

البناء لا الهدم

لا ينظر السير أوليفر لودج بعين الاهتمام لحركات الهدم ، ولم يشترك قط في هدم هذا أو ذاك . ولا يعنيه أن ينهار أساس نظرية من النظريات بقدر ما يعنيه البناء والتجديد على قواعد راسخة . وقد أعرب في خطاباته التي نحن بصدد الكلام عنها عن تأففه وسخطه من النظرة المادية إلى الحياة . وهو يعتقد ان هناك شيئاً يسمى « الحياة » وان الحيوية علاقة — أو تفاعل — بين شيئين ، أولهما المادة والثاني شيء يخالفها لك أن تسميه الروح ، أو سمه بما شئت

ويقول السير أوليفر لودج عن الحياة : انها ليست شكلا من أشكال القوة وانها قاعدة تهدينا سواء السبيل ودعامة نرتكز عليها وان وجه الخلاف بين العلماء هو : هل للحياة وجود مستقل عن المادة ، أم انها مندمجة فيها ؟ . وهو يعتقد بأنها شيء مستقل تمام الاستقلال عن المادة كما صرح بذلك مراراً

ثم قال يصف عجز الانسان عن الوصول إلى الحقيقة بقوله :

« هناك حقائق سيظفر الانسان بحلها يوماً من الايام ، لكنه سيقف على الدوام أمام حقائق أخرى حائراً لا يستطيع لها حلا »

* * *

لجدير بنا أن نطالع هذه الخطابات لنصحح رأينا في الحياة وما بعد الحياة ، فصاحبها ثقة وحجة وقطب من أقطاب الفكر الحديث . .

« خ »



مذكرات فضولي



ألقاب وأنساب

أعدت وزارة الداخلية في أنقرة عاصمة تركيا مشروع قانون للانساب ، يقضي على كل أسرة باختيار لقب لافرادها يتميزون به ، ويحتم أن يثبت المنتسبون الى الاسماء والالقاب التاريخية حقهم فى النسبة التي يشتهرون بها ، فليس لانسان أن يقول انه بكري أو حسني أو حسيني مثلا ما لم يكن من نسل أبي بكر أو الحسن أو الحسين ، ولا تكون أنت محمد طلعت مثلا وأخوك علي عزت وأخوكما ابرهيم مكرم ، بل يكون اللقب واحداً ، على أن يكون لقب أبيكم أو جدكم ، وبهذا يعرف كل انسان الى أية أسرة ينتسب ، وحينئذ لا يستطيع طفيلي سخيف أن يدعي أنه قريب فلان بك أو فلان باشا أو من أسرة السيد فلان ليسهل له النصب والاحتيال والكلام الفارغ بالالتصاق بغير ذويه ، فما المانع من أن يكون لنا هنا في مصر مثل ذلك القانون ؟

هذا القانون يهذب الاخلاق فوق ضبطه للامور لأن حضرة صاحب السعادة المفضال حين يعلم أن فلاناً الصعلوك يدعى بلقب أسرته ومعروف انه قريبه لا يرضى أن يتركه صعلوكا ، فيقوم عوجه ويصلح شأنه ، وحضرة صاحب العزة الوجيه حين يرى فلانة التى لها لقب أسرته ومعروف انها قريبته فلا يعجبه ان يراها خادمة في بيت ، او دائرة على حل شعرها ، ولا بد له من توجيهها الى ما فيه كرامتها وكرامته ، ونعود الى زمن الشرف الذي نسميه عصر الجاهلية وقد كانوا عصباً قوية من بنى فلان وبني فلان ، ولم يكونوا في هذا جاهلية بل الجاهلية ما نحن فيه

▭▭▭

ثروة جديدة

اهتدى الانجليز الى منجم عظيم للراديوم وآخر للذهب على مقربة من جريت بارلاك في كندا ، ويقول معهد المناجم في لندن ان في هذه المنطقة من الراديوم ما لا يقل عما في كاتانجا في الكونغو

والمتبادر الى الذهن ان هذه ثروة جديدة لبريطانيا العظمى تزيدها قوة في استبدادها بحكم الشعوب الضعيفة وتحكمها في الأمم القوية . ولكن ليس هذا هو الذى انظر اليه الآن ، فانى انما انظر الى اهالي الكونغو وأهالي كندا ، فأرى في بلاد الراديوم وبلاد الذهب فقراً وجوعاً ، والمال مالي ولا يهنا لى كما قال المثل المشهور

عندنا هنا مناجم القطن ، ولا بأس بأن نسمي المزرعة منجماً ، فهل المصريون متمتعون بهذا القطن والفلاحون الذين يزرعون شجرته اكثرهم عراة او كالعراة ؟

كذلك عمال المناجم في كندا والكونغو فانهم فقراء يذوقون المر في عملهم ، وكما أن الشعب المصري في المدن يرى العذاب في سبيل الحصول على الملابس فكذلك الشعب الذي عنده الذهب يرى الاهوال في طريق الحصول على النقود ، ولا سبب لفقر أصحاب الثروة هنا وهناك الا نظام العمل والقوانين التى لا تحدد الاجور تحديدا يكفل لكل شخص حقه بالعدل والانصاف

ولست أنكر أن بلاد المناجم يصعب فيها انصاف الفقراء ، لان أصحاب المناجم لايقدرون على توسيع دوائر العمل ، ولا على استخدام عمال أكثر مما يحتاج اليه الامر ولكن البلاد الزراعية اذا شاءت انصاف الفقراء وجدت سبيل ذلك واضحة يسلكها الشعب بانشاء المغازل والمناسج وتوسيع التجارة .

ومهما يكن من الحال فلنا نحن المصريين عزاء حين ننظر الى غيرنا فنرى أصحاب الذهب والراديوم يجوعون ونحن نأكل ولو قليلا مع اننا أصحاب قطن ، وفين القطن من الذهب ، واين معاوية من علي ؟

▭▭▭

في اللغة !

كثيرا مانقول (فين) كذا و (ايش) هذا ، و (ايه ده) وأمثال هذه الالفاظ العامية ، فماذا كان أصلها العربي ؟

أستأذن الاستاذ السيد وحيد الايوبي والاستاذ محمد مسعود والاستاذ شيخ العروبة اذا هجمت معهم على اللغة لاقول ان (فين) ماخوذة من (في اي) بياء مشددة منونة ، و(ايش) « أي شيء » و (ايه) «أي هو» بتشديد الياء المنونة و (ده) (ذا) بحذف نقطة الدال وابدال الالف هاء للوقف ، ولا أريد أن أوجع أدمغة القراء باكثر من هذا

▭▭▭

أجدادنا

سرق لصوص من منطقة الآثار في صان الحجر تمثالا كبيراً بالغا غاية الجمال للملك منمحت ، ويقدر ثمنه بالفي جنيه ، واتصل الخبر بمصلحة الآثار وكان من حسن الحظ ان وجد البوليس هذا التمثال عند أحد تجار الآثار في القاهرة ، وكان مزمعاً بيعه لاحدى الشركات لنقله الى فرنسا !

والذي نعرفه أن كثيرا من التماثيل والمومياوات المصرية في متاحف انجلترا والمانيا وفرنسا وغيرها ، وحكاية رأس الملكة نفرتيتي لا ينساها أحد

فهل قضى على مصر أن تسرق عناوين مجدها أو توهب أو تباع للاجانب ويحرم منها المصريون ؟

اللصوص جهلاء لا يعقلون ، فلا لوم عليهم ، ولكن مصلحة الاثار كيف تغفل عن هذا التمثال حتى يكاد يضيع لولا بعض اعداء اللصوص ولو لم يبلغوا هذه المصلحة الخبر لبقي هذا التمثال الباهر مختفيا الى أن يظهر في باريس ، وليس مما يسرق فيوضع في الجيب أو في حقيبة ، ولكن طوله نحو مترين ولا يقوم إلا على قاعدة عظيمة ؟

فتحي عينك يا مصلحة الآثار ، عيب عليكي يااخي !



اخلاق

ألا لايخدعنك من أناس — ثناء حين تسخو أو دعاء
فانك ان قبضت يديك يوما — فكل حديثهم عنك الهجاء
وقد تهجى وانت كثير مال — وشيمتك المروءة والسخاء
فاوعدهم وعاقبهم يخافوا — ويحمدك العدو كما تشاء

« فضولي »

الحظ والمرأة في حياة . . .

(بقية المنشور على صفحة ٧)

أخيراً بعد انقضاء أربعة عشر عاماً على المقابلة الاولى في جزيرة « كورفو » تزوج ايفلين بعشيقته ايثيل التي أخلصت له مقدار اخلاصه لها . ولولا انها كانت تبادله غراماً بغرام لتزوجت من سواه ولم تنتظر حتى يتحسن مركزه ويصير أهلا للزواج بها .

ويرجحون أن زوجته هي التي جعلت حياته سعيدة موفقة . ولولا ذلك لفشل واخفق مثلما حدث لاناس لا عدد لهم ولا حصر

فاللورد كرومر مدين لزوجته من جهة أنها أيقظت مطامعه وشحذت عزيمته وألهمته السداد في أعماله

دموع كتشنر في جنازتها

توفيت اللادي كرومر في سنة ١٨٩٨ بالقاهرة ، فحزن اللورد كرومر عليها حزنا مبرحا وظل يذكرها ويبكيها حتى قضى نحبه وقد عمل على تشييد ملجأ للقطاء ألحقه بمستشفى القصر العيني

ومما يجدر ذكره في هذا المقام أن اللورد كتشنر كان وقت وفاتها سرداراً للجيش المصري ، فحضر بحكم مركزه الصلاة التي أقيمت في القاهرة على روحها فبينما هو في الكنيسة اذا بدموعه قد انهمرت كالمطر

وبلغ اللورد كرومر أن كتشنر بكى حزناً على زوجته وقت الصلاة عليها ، فقال:

« اني أحبه من أجل ذلك ، أكثر من أي شيء قاله أو فعله »

فكأن قيادة كتشنر للجيش المصري البريطاني الذي فتح السودان ، وكأن نشاط هذا القائد وخدمته لبلاده ، لاتساوي عند كرومر شيئاً ، فأما دموعه التي ذرفها على زوجته المحبوبة فهي كل شيء

***

هكذا لعبت المرأة دوراً خطيراً في حياة اللورد كرومر ، فأما والدته فيرجع اليها الفضل في جده واجتهاده حتى صار أهلا للزواج منها ، ثم اليها يرجع الفضل في سعادة حياته الزوجية وانصرافه بكلياته لخدمة بلاده

طفل عجيب

يوجين بنسيفنجو طفل في منتصف السنة الثالثة من عمره وهو ابن اسرة من اهالي « البانى » بالولايات المتحدة وقد نما جسمه وقوته نمواً خارقا للعادة حتى انه يزن وهو في تلك السن مائة رطل (٥٠ كيلو) ويبلغ طوله ٣ اقدام ومحيط وسطه ٣٥ بوصة ويحمل اواني الغسيل والاثقال الاخرى دون اى جهد ، وقد فحصه الاطباء باشعة رنتجن فلم يجدوا به أي شيء غير معتاد ، وكان المنتظر ان تكون عقليته ضعيفة ولكنه على العكس من ذلك عادي الذكاء وهو قوى الشهية لدرجة غير عادية . والاعجب من ذلك أنه لا يحب اللعب كالاطفال الذين في سنه بل يميل الى الجد وكأنه من الكبار

مصرع ابن المعتز

بقلم الاستاذ احمد خيري سعيد

— ١ —

الخليفة المكتفي بالله مريض ، كل يوم يقترب من قبره مرحلة . والاطباء من حوله يائسون لامن شفائه فلن تعاوده العافية ، وإنما يئسوا من إبطاء الموت عنه ، فقد طالت علته واشتد عذابه . وإذا مرض الخليفة قعد الوزراء والقواد يتأملون مصائرهم ويأخذون للمستقبل أهبته ، لاينظرون الى مصالح الدولة ورخاء الرعية بقدر ماينظرون الى إشباع شهواتهم وارضاء أنصارهم

الوصول الى الغاية من أي الطرق وبالثمن الباهظ من المهج والثروات - ذلك هو شعار الجميع وقلماء يتفقون الا لأجل وربما يتمكن أحدهم من مقتل منافسه فيسدد الطعنة النجلاء

وقد تحير الوزير الاكبر ماذا يفعل فاراد أن يستشير أصحاب الرأي وأهل النفوذ فتبين له أن مماليك « المعتضد » والد الخليفة « المتوكل » صاروا قواداً وتولوا المناصب الرفيعة وقبضوا على زمام السلطة بتدبير والدة المتوكل ، وكانت تركية الاصل تدعى « جيجك » وقد مات المعتضد عن أولاد ثلاثة هم : المتوكل وجعفر وهرون ، وقد رشح هؤلاء جعفراً بعد وفاة المتوكل ، وصارحوا العباس بن الحسن الوزير بذلك ولا يخفى عن فطنة الوزير أن هناك تيارات خفية ونيات مستورة ، فقد بلغه ان جماعة من الكتاب والقضاة ورجال السيف على رأسهم محمد بن داود بن الجراح وأبو المثنى القاضي والحسين بن حمدان وبدر الاعجمي ووصيف بن صوارتكين ، عقدوا العزم على مبايعة عبد الله بن المعتز

فعن للوزير العباس بن الحسن أن يتحرى وجه الصواب ويسلك الطريق الذى يؤمنه على منصبه ، فاستشار رؤساء الدواوين الاربعة وهم ابن الجراح وابن عبدان وابن الفرات وعلى بن عيسى

فأما ابن الجراح فأشار بعبد الله بن المعتز ووصفه بالعقل والادب والرأي . ولم يسم على بن عيسى أحداً وقال : « لكن ينبغي أن يتقى الله الوزير وينظر من ذا الذي يصلح به الدين والدنيا فيوليه الخلافة

وكان من عادة الوزير أن يسايره واحد من هؤلاء الاربعة إذا ركب الى دار الخلافة فذات يوم استصحب ابن الفرات، فاستشاره فيمن يصلح للخلافة بعد المكتفي

ابن الفرات - إنما أشاور في العمال والولاة ، لافي الخلفاء

العباس بن الحسن - تلك مقاطعة باردة وليس يخفى عليك ، لا أقنع الا أن تمحضني النصيحة

قال الوزير ذلك بلهجة فيها غضب وإلحاح

ابن الفرات - ليتق الله الوزير ولا يولى الخلافة الامن قد عرفه واطلع على جميع أحواله ولا يولى بخيلا فيضيق على الناس ولا طماعا فيشره في أموالهم ولا يفتأ يصادرهم ، ولا قليل الدين فلا يخاف العقوبة والآثام ويرجو الثواب فيما يفعله ، ولا يولى من عرف نعمة هذا وبستان ذاك وعرف الناس وعرفوه

- العباس بن الحسن صدقت ونصحت، فمن تشير ؟ !

ابن الفرات : أصلح الله الوزير ، اني أشير بجعفر بن المعتضد

العباس بن الحسن : ويحك !! انه صبي لم يناهز الثالثة عشرة من عمره !!

ابن الفرات : إلا انه ابن المعتضد

العباس : تعني ان القواد الاتراك من موالي المعتضد يسندونه ويذودون عنه ؟ !

ابن الفرات : بلى ! ! ثم لماذا نأتي برجل كامل يباشر الامور بنفسه غير محتاج الينا

فمالت نفس الوزير الى ما أشار به ابن الفرات ، وانضاف الى ذلك أن المكتفي حضرته الوفاة ، فأوصى بتقليد أخيه جعفر الخلافة

ومات المكتفى ، فبويع جعفر بن المعتضد بالخلافة ، ولقب نفسه « المقتدر بالله »

— ٢ —

ما ان ولي « المقتدر بالله » الخلافة حتى نهض أنصار « ابن المعتز » للتشنيع عليه ، وموهوا على عقول العامة أن الخلافة يراد بها السوء وان الوزير والقواد الاتراك يكيدون لبنى العباس . فالخليفة الجديد غلام مراهق وفي مكنتهم ان يحدثوا باسمه ثغرة يلجون منها الى مآربهم من الاستيلاء على الملك . فاستاء الوزير العباس بن الحسن لانه ما وافق على تنصيب « المقتدر بالله » إلا رهبة من أمه التركية وبنى جنسها من رؤساء الجند . هذا إلى أنه استشعر أنه صار آلة في أيديهم ، فانقطع ماكان زينه له « ابن الفرات » الذى القى اليه ان حداثة سن الخليفة ستطلق يده في شئون الخلافة وتضعه في مكان المسلط المطاع . فاتصل بأنصار ابن المعتز سراً ، واتفقوا على الانتظار حتى يحضر « بارس الكبير » من جرجان في أربعة آلاف فارس فيتقووا به وبجيشه على الحزب العسكري الذى يؤيد « المقتدر بالله » ، خصوصاً وبارس قد جمع أموالا عظيمة من خراج الرى وطبرستان وجرجان تبلغ ثمانين وقراً ، فالنقود من شأنها أن تجتذب القلوب وتشتري الضمائر ، فمسام بالذهب يستميلون اليهم نفراً من زعماء خصومهم وكثيراً من جنودهم

فلما تأخر « بارس الكبير » يئس العباس بن الحسن وكان شيخاً ملولا كثير الشك ، وخاف أن تفتضح المؤامرة فيخسر منصبه الرفيع ، فبدا له أن يعدل عن البيعة لابن المعتز ، لكن أصحابه كانوا قد راسلوا ابن المعتز بالفعل ، فأجابهم إلى ما يشتهون على أن لا يكون في خلع « المقتدر بالله » والبيعة له سفك دم ولا حرب ، فلم يجدوا

مخرجاً من المأزق إلا قتل العباس بن الحسن لأنه إن عاش فضحهم وأفسد تدبيرهم . ولكن له « الحسين بن حمدان » و « بدر الأعجمي » و « وصيف بن صوارتكين » في طريقه إلى بستان له اعتاد النزهة فيه ، وهموا به فاحتزوا رأسه ، وخلعوا (المقتدر) من الغد وبايع الناس لابن المعتز وكان ذلك في الحادي والعشرين من ربيع الاول عام خمس وتسعين ومائتين وركض الحسين بن حمدان الى ميدان يلعبون فيه الكرة ظناً منه أن المقتدر هناك ليقتله فلم يجده ، فذهب الى داره فألفى الابواب مغلقة ، فندم على أنه لم يبدأ بقتل المقتدر قبل الوزير

ولقب ابن المعتز نفسه (المرتضى بالله) واستوزر (محمد بن داود بن الجراح) وقلد علي بن عيسى على الدواوين ، وكتب الكتب الى البلاد : من أمير المؤمنين المرتضي بالله أبي العباس عبد الله بن المعتز . ووجه الى « المقتدر » يأمره بالانتقال من دار الخلافة الى دار ابن طاهر التي كان مقيما فيها ، لينتقل هو الى دار الخلافة . فأجابه المقتدر بالطاعة وسأل امهاله الى الليل

— ٣ —

لم يصبر الحسين بن حمدان حتى يجيء الليل ويغادر المقتدر وحاشيته دار الخلافة وذهب في جنوده وحاصر الدار وألح في التعجيل بالجلاء عنها حالا . فامتنع المقتدر وأمر مؤنساً الخازن كبير قواده أن يخاطب (ابن حمدان) من على سور الدار فيؤكد له أنهم مغادروها اذا أرخى الليل على الكون مسوحه السوداء ، خوفاً من العامة أن تزدحم ويحدث ما لا تحمد عقباه . وفوق هذا فقد وافق الخليفة ابن المعتز على ذلك

فقال مؤنس الخازن : « الرأى ان ندعوه هنا ، وفي وسعك ان تجتذبه الى صفنا . ومن يدري لعله اذا منيته ووعدته وبذلت له المال أن يستهوى الينا نفراً من القواد والجند »

فاستصوب « المقتدر » رأيه . فذهب مؤنس وبعد هنيهة عاد وفي صحبته الحسين ابن حمدان . وكانت الشمس قد بقي منها في الافق شعاع كالحجل في وجنة الحسناء وأقبلت طلائع الليل من وراء الافق

لا يعلم أحد حول ماذا دار الحديث بين المقتدر وابن حمدان ومؤنس الخازن . انما يروي التاريخ أن الحسين بن حمدان غادر دار الخلافة وسار بجنوده ناحية الموصل، من غير أن يعرج على دار « ابن طاهر » التي يسكنها « ابن المعتز » وعند المساء بدأت حاشية المقتدر تتأهب للرحيل . وشرعوا يوسقون الحراقات (١) والقوارب بالامتعة والجواهر والجوارى

وركب المقتدر حراقة وانحدر الى الجنوب وتبعه جنده. فلم يبق من شك عند أنصار الخليفة الجديد أن المقتدر أذعن لقضاء الله . وكيف لا يذعن ولم يبق معه من القواد الا مؤنس الخازن ومؤنس الخادم وغريب الخال شقيق والدته وقليل من الجند ونفر من الحاشية

انحدر الجميع في دجلة الى دار ابن طاهر حيث يسكن الخليفة . انحدروا ليسلموا أنفسهم لأمير المؤمنين يفعل بهم ما يشاء ويختار

شد ما كانت دهشة الخليفة ابن المعتز ووزيره محمد بن داود بن الجراح ، عندما وجدوا المقتدر يجترىء هو والجنود القليلة التى معه على مهاجمة دار ابن طاهر. وأشد من ذلك دهشتهم من قلة الحرس وتشتت القواد وغياب الحسين بن حمدان الذى بلغهم في اللحظة الأخيرة أنه خرج عن بغداد إلى الموصل في جنوده . فقال ابن المعتز :

— يا ابن الجراح ، كأني بالحسين بن حمدان قد خدعنا . إني أعرف أنه من شيعة علي بن أبي طالب وأنا كما تعلم من أعداء العلويين ومتطير في السنين لقد هتف بي هاجس في نفسي ...

فقاطعه ابن الجراح قائلا :

— دع يا مولاي هذه الشكوك إنها تضرنا ولا تنفعنا ، فهب ان الحسين بن حمدان قد خدعنا ومال الى خصومنا ألم نعزل المقتدر ويبايعك الناس ؟ ! ولتثق ان القواد والجنود متى علموا بهجوم المقتدر ورجاله على دارك جاءوا من كل صوب . فالرأي عندي أن نرحل عن الدار ونطوف في الشوارع ندعو الناس الى اللحاق بنا عند ابواب المدينة

— ذاك هو الصواب . . هيا بنا نعجل بترك الدار

وخرج الخليفة والوزير يتقدمهم « سوسن » خادم ابن المعتز ، منادياً على الناس : « يا أهل بغداد لقد نقض المقتدر بيعته للخليفة فانضووا تحت لواء أمير المؤمنين ودافعوا عن الخلافة . اتوافقون على ان يتولى أمركم غلام احق بالرعاية والتأديب ؟ ! »

واين هم العامة؟! لقد ذهبوا إلى بيوتهم بعد الكدح طول النهار . ثم أين القواد والجند الذين عزلوا بالامس خليفة وولوا خليفة ؟ لم يتحرك منهم انسان ولم يحضر لنصرة مولاه منهم احد . . . فأشار الوزير على الخليفة بالاختفاء في دار « ابن الجصاص » إلى ان تنجلي الغمرة

— ٤ —

على باب « ابن الجصاص » كان الحسين بن حمدان في رجاله ينتظر القبض على ابن المعتز ووزيره. فما إن اقتربوا من الدار حتى داهمهما وحملهما الى المقتدر في دار الخلافة . وفي الصباح قتل خليفة الامس وقتل وزيره لكنها قتلة غالية الثمن

وهل ثم أغلى من الخلافة والوزارة؟!

(١) الحراقات سفن أنيقة كان يركبها الولاة والخلفاء في دجلة على عهد الخلفاء العباسيين

شيء من كل شيء

الصينيون والوقت

تدور رحى الحرب منذ شهور بين اليابانيين والصينيين في بلاد الصين الفسيحة الارجاء الممتدة الاطراف التي تضم أكثر من أربعمائة مليون نسمة

ولولا تواكل الصينيين واستسلامهم للكسل والخمول لما طمعت بهم اليابان التي لا تكاد توازي ولاية من ولاياتهم

ولا أدل على ذلك من الحادثة التالية : عند ما أراد أحد الماليين الاوربيين انشاء أول خط حديدي في بلاد الصين تقدم بطلبه الى الملك بواسطة سفير دولته فلم يفهم ابن السماء (لقب الملوك في تلك البلاد) المراد من تسيير القطارات في بلاده . وعبثا حاول المالي افهامه فائدتها وما تجنيه بلاده من النفع بواسطتها .

ولما أشكل الامر على الملك الصيني قال له الاوربي : ان من بعض فوائد السكة الحديدية ان المسافة التي يقطعها المسافر الآن بالعربة أو بالدواب في شهر كامل يقطعها اذا ركب القطار في ثلاثة أيام فقط . فهز الملك كتفيه استخفافاً كانه لا يعبأ بهذا الامر ثم قال ببرود وهدوء : وماذا يصنع بالسبعة والعشرين يوما الباقية من الشهر ؟

قد نهزأ بجواب هذا الملك لكنه في الحقيقة لا يخلو من بعض المنطق الصحيح لان بلاد الصين تعج عججاً بالايدي العاملة التي لا تجد ما تصنعه فالوقت في تلك البلاد لا قيمة له بالكلية . ولذلك نرى الصناعة اليدوية الدقيقة تصدر من بلاد الصين حيث يكرس الصانع الواحد حياته لصنع إناء واحد من الخزف أو لعمل (بارافان) وهو الحاجز الذي يوضع في الغرف يفرغ فيه كل ذكائه ويخرجه تحفة فنية لا مثيل لها وفي بعض الاحيان يموت الصانع الصيني دون أن يتم شيئاً واحداً مما اقدم له . ولهذا السبب لا قيمة للوقت في مملكة ابن السماء اذ الرجال فيها كأسراب النمل وهم لا يجدون ما يفعلونه . فماذا يعنيهم ربح الوقت وهم يعدونه غير ذي قيمة ما داموا لا يستفيدون منه

الحياة لا تقاس بكبر السن

يوجد أناس قد بلغوا من العمر عتياً لكن منظرهم لا يدل على الكبر والشيخوخة لان الصبي لا يتوقف على صغر السن أو كبره بل على استعداد الجسم وشكله ومظهره الخارجي والداخلي ولا سيما هذا الاخير . فقد يبدو ابن العشرين في سن الستين وقد يظهر ابن الستين في سن ابن العشرين

وقد أجمع الاطباء على أن هذا ليس من تأثير الشرايين واحتفاظها بكل حيويتها كما كان يظن قبلا، بل يتوقف أيضاً على القلب وعلى الاستعداد الخلقي والنفسي . فالشاب هو الذي يتطلع الى المستقبل بكل بشاشة ورضى وأمل وطيد وعزم ثابت مهما كان تقدمه في العمر . والشيخ هو الذي ينحرف عنه بحسرة وألم وغصة في القلب وخور في العزيمة مهما كان من صغر سنه

قبر جوليت

لا يجهل أحد رواية روميو وجوليت احدى بدائع شكسبير والتي مثلها جوق الشيخ سلامة حجازي مراراً وارتفع فيها رنين صوته الرخيم . ولما كانت وقائع تلك الرواية تدور في بلدة فيرونا في أثناء القرن الثالث عشر فانه ينشأ الآن فيها متحف لشكسبير تجمع فيه كل الاشياء التي تتضمنها هذه الرواية . وتمثل هذه الصورة قبر جوليت كما يبدو في المتحف



فالاخذ بالحياة كما تتمثل لكل واحد بهذا الوجود ، أو بمعنى أوضح القناعة بما يأتي اليه من الرزق والرضى بما قسم له من العمل بأناة وصبر على تحسين حالته هما أحسن ما ينشط القوى ويبعثها ، واعظم ما يساعد على حفظ رونق الشباب والصبي النفس

وأما اليأس والقنوط والتطلع الى الحياة من وراء الغيوم الكثيفة الداكنة فمن اعظم الامور التي تذبل زهرة العمر وتصرم أجل الشباب وتعجل بالشيخوخة قبل اوانها

فعلى الانسان ان يكون دائماً منشرح النفس يتطلع الى المستقبل بحزم وعزم منازلا الارزاء بصبر وقوة ليفت في عضدها ولا يدعها تنال من جسمه وتصيبه في أعز شيء لديه وهو صباه وقوته وصدق عزيمته

الى الفتيات طالبات الزواج

في كل بلد من بلدان العالم شكوى صريحة تتعالى على صفحات الجرائد وهي عدم الاقبال على الزواج حتى أصبحت الفتيات العوانس يبلغن الملايين عداً

والفتيات يتهمن الشبان بابتعادهم عن الحياة الزوجية لانهم يأبون التقيد بتلك القيود الثقيلة التى تضع الاغلال في أعناقهم

ولكن الفتيان يدفعون ما تتهمهم به الفتيات ملقين السبب على عاتق الجنس اللطيف الذي بلغ من تبرجه وخلاعته وقلة احتشامه ما حمل الجنس الخشن على الابتعاد عنه والنفور منه لا سيما في هذه الاوقات العصيبة التى أخذت فيها الضائقة المالية بخناق العالم أجمع

ولم يكتف شبان انجلترا بالاقوال ليبدوا سخطهم من فعال الفتيات المنافية للآداب وللأخلاق بل عمدوا الى الافعال أيضاً فالفوا في مدينة اشنجتون في مقاطعة نورثمبرلاند جمعية لا يدخل في سلك أعضائها الا كل شاب أقسم ان يظل طيلة حياته أعزب

وقد انتشرت هذه الجمعية في مدن عديدة من المدائن الانجليزية حيث أسست لها فروعا حتى بلغ عدد الاعضاء المنضوين اليها ألوفا عديدة

وهي بصنيعها هذا تحتج احتجاجا صامتاً على فعال فتيات العصر وأعمالهن المنافية للتقاليد الموروثة وللآداب الحية وللاخلاق السامية

النبوغ والجنون

بحث كثير من العلماء في النبوغ وانتهى بعضهم الى القول بان النبوغ عشره مقدرة وتسعة اعشاره جد وعمل، وقال بعضهم غير ذلك . وقد صدر اخيراً كتاب لعالم الماني اسمه «لانجه ـ ايشباوم» بحث فيه حياة ثمانمائة شخص من النوابغ المشهود لهم بالعبقرية في الماضي والحاضر وانتهى من بحثه هذا الى القول بان اكثر النوابغ ليسوا سليمي الصحة العقلية سواء منهم الكتاب والشعراء والرسامون والمثالون والفلاسفة والموسيقيون وغيرهم، وقد ذكر الرسامين المشهورين تيتيان ورافائيل وروبان والموسيقي فردي على انهم امثلة قليلة للعبقريين السليمي العقل سلامة تامة . ولكن يقابل كل واحد من هؤلاء عشرات من النوابغ الذين بهم بعض الخلل العقلي . ومن بين الفريق الاخير في رأي ذلك العالم الالماني كانت وكوبرنيكوس وفاراداي وستندهال وقد اصبحت احوالهم شاذة بعد ان أتموا خير مؤلفاتهم . ثم قال ان بودلير ودونيزيتي وهوجو فولف وغيرهم من النوابغ قد ماتوا بالشلل العام الذي يصيب مختلي الشعور ، بل ان نيوتن نفسه الذي اكتشف قانون الجاذبية قد مات وهو مختل الشعور لدرجة ما . ومن رأي ذلك العلامة انه في الادب الخيالي والموسيقى والالهيات لا بد ان يفوز الجنون الموهوب على العقلية السليمة !



النسر الصغير

بمناسبة مرور مائة سنة على وفاة النسر الصغير أو ملك روما (نجل نابليون) يقام معرض خاص به في متحف (لورانجيري دى تويلر) بباريس، وقد بذلت الجهود حتى جمعت في ذلك المعرض كل الاشياء المتعلقة بذلك الامير السيء الحظ . وتمثل هذه الصورة تمثالا من الرخام يمثله وهو رضيع

طوابع البريد

فن العمارة وطوابع البريد

المقصود بالعمارة هنـا هو فن البناء . والعمارة هي بطبيعة الحال فن من الفنون الجميلة بل لعلها اقدم نوع منها . اذ ان مشكلة المسكن هي من أولى المسائل التي شغلت بال الانسان قديماً . ولقد تطور المسكن تطورا كبيرا مبتدئاً بالـكوخ (العشة) ومنتهياً بناطحات السحاب

والمساكن بطبيعتها ، بل وفن البناء على وجه العموم ، يختلف باختـلاف الاقاليم والبـلاد وهو يتمشى في ذلك مع البيئة والعوامل الجغرافية اكثر من تمشيه مع غيرها من العوامل الاخرى كالعادات والتقاليد مثلا

هذه مقدمة وجيزة للعمارة وقد شاءت طوابع البريد ألا تحرم من هذا الفن الرائع وان تكون سجلا لانواعه المتباينة وتطوراته المختلفة . فكثير من طوابع البريد يحمل صوراً لمباني مختلفة كل منها يمثل طرازا خاصاً لفن العمارة في عصر من العصور . ولـكنه من غير المتيسر لجامع طوابع البريد ان يجد في مجموعة واحدة لمملـكة من الممالك مايهديه الى الموضوع من كافة نواحيه . ولـكنه لو تمعن قليلا في مجموعته وقلب صفحاتها لوجد فى أركانها المختلفة طوابع كثيرة (منها الزهيد ومنها الثمين) لو وضعت الى جانبها لمثلت لنا تطور المساكن من عهد قديم بل بقول أعم لمثلت لنا الأدوار المختلفة التي مرت بفن العمارة



طابع موزمبيق وغايه شكل أكواخ

ولقد كانت العشة أو الـكوخ هي أول طراز وصل اليـه الانسان في بناء المساكن والملاجىء ، وذلك لتيسر الخامات التى تستعمل في تشييدها ولقـلة المجهود الذي يبذل فى بنائها . وقد اختلفت اشكال الاكواخ باختلاف الاقاليم والبيئة الجغرافية. ففى الجهـات التى تزورها الامطار بكثرة نرى السقف مفرطحاً متمدداً كما يظهر في طوابع موزنبيق بينما لا يقيد السقف بهذا الوضع فى الجهات الجافة كمنطقة بحيرة تشاد

وقد تطور الـكوخ المصنوع من القش وقشور النباتات والياقهـا الى الاكواخ الخشبيـة وذلك ليتحمل مقاومة العواصف والمطر الغزير . إلا أنه فى بعض الجهات التى تكثر بها الغابات الاستوائية الممتلئة بالوحوش الضارية والزواحف الخطرة يعمد الاهلون الى اقامة اكواخهم على اعمدة خشبيـة ينزل بها في المـاء كشواطىء الانهار مثلا أو ضفاف البحيرات ومن ثم يأمن الساكن على نفسه من زيارات الوحوش وغيرها من سكان الغابات . ويغلب استعمال هـذه الاكواخ في جزر الهند الشرقية

كوخ خشبي مقام في نهر برونى

وعندما أدخلت الاحجار ضمن أدوات البناء وازدهر فن العمارة ظهر اكثر من طراز فى عالم البنـاء الذي تطور تطوراً كبيراً فبرز الفن المصري القـديم وهو يتجلى على كثير من الطوابع المصرية القديمة المعروفة للقراء وعلى الاخص الهواة منهم وكذا الفن الاشوري والبابلى ويظهران على طوابع بريد العراق

واذا ما أحصينا فنون العمارة القديمة وجب علينا ان نفسح بينها مجالا للفن المغربي فله تاريخه المجيد ، ولا زال الى يومنا هـذا الفن الشائع في شمالي أفريقيا وقد





طوابع بريد العراق

ازدهر في مراكش والجزائر وتوجد كثير من معالمه في شوارع القاهرة وأحيائها منذ عهد الفاطميين . ويشاهد على طوابع بريد مراكش وتونس كثير من آثار العمارة المغربية النفيسة

ولمـا انتشرت أنواع البناية الحديثة وأخذت العمارة طورها الحديث بالشكل





طوابع مراكش سنة ١٩١٧

المشاهد الآن أخذت الامم تتنافس في اظهار هذه الفنون بانواعها على طوابعها فيشاهد على كثير من طوابع البريد المختلفة صور البنايات الضخمة الحديثة التي يتوق الكثيرون لمشاهدتها

واذا حاولنا ان نحصى طوابع البريد التى تحوي أشكال الكثير من الابنية الشهيرة والتماثيل العظيمة لعجزنا تماما ، هذا فضلا عن الآثار القديمة والقصور التاريخية والاديرة التى تظهر على كثير من الطوابع المختلفة

وقد سبق ان أسلفنا الذكر في مقالتنا الاول عن الدعاية التى تحويها أمثال هذه



تمثال الحرية على طابع للولايات المتحدة

الطوابع وكيف يقصد بها اجتذاب السياح والزوار إلى البلاد بالاعلان عن آثارها وفنونها . وان لذلك أثراً محسوساً حتى انه في مؤتمر هواة طوابع البريد الذي عقد في برايتون بانجلترا في ١٤ يونيه الماضي اقترح بعض الهواة على الحكومة البريطانية ان تجعل من طوابع البريد مجالا للاعلان عن كثير من الابنية والكنائس الاثرية الموجودة بانجلترا والا تكون الطوابع مقصورة على صورة جلالة الملك جورج الخامس وقد قدم اقتراح بهذا المعنى لمدير مصلحة البريد ولاعضاء مجلسى العموم واللوردات

(ا . م . ذ)









أعين الاطفال

اشترك عدد من الاطفال في مسابقة (أجمل عينين) التي أقيمت في باريس وقد عملت لهم مباراة خاصة . وتمثل هذه الصورة الاطفال الثلاثة الذين فازوا فيها وفي وسطهم مونيك سوارد الذي فاز بالجائزة الأولى

أجمل عينين في باريس

أقيمت في باريس مسابقة نسائية لمعرفة (أجمل عينين في باريس) وقد فازت فيها الآنسة شامبو وهي احدى الممثلات المشهورات وكانت المتباريات مرتديات أقنعة على وجوههن حتى صرن أشبه بالشرقيات . وتمثل هذه الصورة بعض المتباريات وبينهن الفائزة الاولى وهي الثانية من اليمين

ملكة التلفونات

أقيمت في لندن مباراة للجمال قصر الاشتراك فيها على عاملات التلفونات وقد وفدن على لندن من جميع نواحي بريطانيا وفازت بالجائزة الأولى المس ايلزى بارنجر التي تشتغل بسنترال لندن. وتمثلها هذه الصورة (الأولى من اليمين) في أثناء عملها

عالم المرأة



أبرع اللبانات

اختتم معرض الالبان المقام في لندن بمسابقة بين صانعات الزبد في هذه الصناعة اللذيذة . . وقد فازت فيها المس اشلي من بلدة سانت آنس بلانكشير . وتمثلها هذه الصورة ممسكة بالكأس التي نالتها في المسابقة أمام برميل صناعة الزبد



مس فينا الجديدة

بدأت العواصم الاوربية تقيم المباريات النسائية لاختيار ملكات الجمال اللاتي يجلسن على عروش القلوب في السنة المقبلة وقد أقيمت مباراة في فينا لهذا الغرض وانتخبت الآنسة ماري فيتليش ملكة للجمال لسنة ١٩٣٣ وتمثلها هذه الصورة

احاديث عن الجنس اللطيف

اللغة الفرنسية والمرأة المصرية

حادثتنا آنسة فاضلة عن انتشار اللغة الفرنسية بين كثير من المتعلمات خصوصاً من الطبقة الارستقراطية ، وذكرت لنا أنها مع تقديرها لفائدة تعلم هذه اللغة لا ترى من الصواب أن تستخدمها الآنسة او السيدة في جميع شئونها الداخلية والخارجية وقد شكت لنا – وهي عضو في الاتحاد النسائي المصرى – من تغلب اللغة الفرنسية على أعضاء هذا الاتحاد بحيث أصبح من المتعذر على بعضهن أن يتخاطبن باللغة العربية لغة الأمة ولغة الشرق العربي . وقد اصابت هذه الآنسة الفاضلة في انتقادها وشكواها من هذه الحال . فانتا نعلم أن الاوربى أو الاوربية إذا تعلمت لغة غير لغة قومها لا تستخدمها إلا في الشئون الخاصة بتلك اللغة أما انها تهجر لغتها ، وتنتحل لغة أخرى تستعملها في حياتها المنزلية وحياتها الاجتماعية فانها تربأ بنفسها عن أن تحتقر لغة قومها لأن في ذلك احتقاراً لها ، وهي ترى أن من ينتحل لغة غير لغتـه ليزهى بها ، كمن ينتحل نسباً غير نسبه أو يستعير ثوباً غير ثوبه ليزهى به ويفاخر به الناس

المنفلوطي والمرأة

جاءتنا رسالة من طالبة باحدى المدارس الاميرية تقول إنها قرأت فصلا للمرحوم مصطفى لطفي المنفلوطي بعنوان « لا دواء لجرح الشرف » فرأته يحمل فيه على انصار حرية المرأة ويعنفهم ويقول في ذلك الفصل : « وقلتم لا بد لك من أن تختاري زوجك بنفسك حتى لا يخدعك اهلك عن سعادة مستقبلك ، فاختارت لنفسها أسوأ مما اختار لها اهلها ، فلم يزد عمر سعادتهـا على يوم وليلة ثم الشقاء الطويل بعد ذلك العذاب الاليم

« وقلتم لها ان الحب اساس الزواج ، فما زالت تقلب عينيهـا في وجوه الرجال صاعدة منحدرة حتى شغلهـا الحب عن الزواج » الى آخر ما قال

وهي ترى ان المنفلوطي مبالغ فيما يقول ولو علم ان أساس السعادة الزوجيـة هو الحب ، وأن اختيار الفتاة لمن سيكون شريك حياتها اهم ركن في هذه السعادة ، لما سطر هذه السطور ، بل لو رأى مشاهد الشقاء الذي ينجم عن سوء اختيـار اهل الفتاة لزوجها ، لما حمل تلك الحملة العنيفة على تحرير الفتاة من تلك القيود السقيمة

وعندنا ان المنفلوطي قد فهم من حرية المرأة هذا الطيش الذى انتهجتـه بعض الفتيات ، فضرب على هذه الاوتار التي كان يضرب عليها في سبيل المحافظة على الشرف والاخلاق الكريمة . ومن جهة أخرى فان المنفلوطي كتب ما كتبه في وقت كان لا يسمح للمرأة باعطائها كثيراً من أسباب الحرية ، فكانت الدعوة وقتئذ الى الحرية المطلقة طفرة واحدة مما لا ينبغي تشجيعـه ولا التشيع له

التعليم ام الزواج

وجاءتنا رسالة أخرى من (الآنسة احسان . ا .) تذكر فيها انها كانت في المدارس الابتدائية حتى حصلت منها على شهادتها ، وأرادت أن تدخل احـدى مدارس المعلمات فمنعها والدها ، وأمرها بعدم مبارحة منزلها لانها أصبحت في سن يسمح لها بالزواج . تقول « ومع اني أعلم أن الامومة هي وظيفة المرأة الاولى غير ان بقلبي رغبـة متأججة ، وبنفسي عطشاً شديداً الى اتمام الدراسة . ولو استطعت أن أحصل على غايتها وأنال أكبر شهاداتها لكان ذلك عندي خيراً من الزواج » .

ونحن نعتقد أن شكوى هذه الآنسة ليست هي الوحيدة في بابها . فان كثيراً من الآباء ما زالوا الى الآن يفضلون أن تحبس بناتهم بين الجدران عن أن يستكملن ثقافتهن ويتممن دراستهن . مع أن في هؤلاء الآباء كثيرين يستطيعون أن يعلموا بناتهم تعليما كاملا ، ولكنها هي الافكار العتيقة ما زالت متسلطة على بعض العقول تصرفها عن المصلحة الى المضرة . . وأي مضرة اكبر من أن يحبس الرجل بنته بين الجدران في انتظار الزواج في وقت تفاقمت فيه أزمة الزواج وأصبح لدينا فيـه جيش عرمرم من العانسات

يجب ان يكون التعليم غاية

في الشكوى المتقدمة دليل على ان بعض العائلات تعتقد أن تعليم الفتاة وسيلة لا غاية وان الغاية التي يجب ان تنتهي اليها الفتاة هي الزواج . وكثير من الفتيات بل كل الفتيات الشرقيات يجعلن الزواج هو الغرض الأخير والأمنية الوحيدة في حياتهن . والواقع أنه قد آن الأوان لتغيير هـذه الفكرة ، فقد أصبحنا في زمن يحتم على الفتاة أن تجعل التعليم والنبوغ فيـه هو الغرض الاسمى في حياتها . أما الزواج فليكن غرضاً ثانوياً لا تعتمد عليه الفتاة في حياتها

أغا خان يتحدث عن :

المرأة الامريكية والمسلمة والهندية

أغا خان هو الزعيم الهندي المعروف وإذا كنا نحن المصريين لا نعترف بزعامته الدينية الا ان له أتباعاً يقدر عددهم بسبعين مليوناً فى الهند وآسيا الصغرى يكادون يعبدونه حتى ليوصف بأنه الامير الوحيد في العالم الذي له رعية وليست له أرض يحكمها وقد تحدث أخيراً الى إحدى الصحف الامريكية الكبرى حديثاً شائقاً نشرته تلك الجريدة بعد مقدمة عن شخصيته ذكرت فيها عنه ما لا يجهله القراء ونلخص فيما يأتي ذلك الحديث

سئل اغا خان عن رأيه في المرأة الامريكية فاجاب :

« ان المرأة الامريكية المتزوجة التى تكسب معاشها بنفسها هي عندي المثل الاعلى للنساء وأتمنى لو تقتدى بها نساء الهند . ولى بالمرأة الامريكية معرفة كبيرة فاني في شبابي قضيت مدة طويلة في الولايات المتحدة فرأيت نساءها ذوات مهارة حائزات من التعليم قسطاً أوفر مما حازته الاوربيات وهن ساعين دائما لان يجعلن من وقتهن فراغا للقراءة والاطلاع » .

ثم سئل عن المرأة المسلمة فاجاب :

« لا ينبغي للعالم الآن ان يحسب المسلمات جاهلات . بل انهن على العكس من ذلك يضاهين الغربيات من وجوه كثيرة فهن مثلا قد اكتسبن حق التملك منذ اكثر من ١١٠٠ سنة أى منذ بدء الديانة الاسلامية بينما نساء انجلترا مثلا لم يحزن هذا الحق الا سنة ١٨٨٢ ولنسائنا الحق في وراثة آبائهن على قدم المساواة مع اخوتهم الذكور (كذا !) بينما الابن في انجلترا يحوز النصيب الاوفر من الميراث

« اما في المسائل الاجتماعية الاخرى فان نساء الهند صرن ينظرن الى الامور نظرة عصرية وصار الآباء لايزوجون بناتهم رغم ارادتهن ولست تجد بين نساء الهند زيجات الاطفال التي طالما انتقدت من جانب الغربيين ومع ذلك فقد رفعت سن الزواج مع الزمن بعد ان كانت الفتيات يتزوجن في الرابعة عشرة من عمرهن صارت احداهن لاتتزوج الا اذا بلغ عمرها ١٨ أو ١٩ سنة . ولا تسيطر فكرة الصداق على عقود الزواج وانما تعقد هذه العقود على أساس المكانة الاجتماعية التى لأهل العروس . وهي فى العادة تأتي لعريسها بجهاز من الاثاث اللازم للمنزل .

« على اني أسعى لأن أسير بفتياتنا في طريق حديث وهو طريق الصناعات والمهن فاني أحب ان اراهن قادرات على كسب ارزاقهن حتى لا يعتمدن في معاشهن على ازواجهن أو آبائهن أو اخوتهن ، وعلى أساس هذه الغاية انشأت مدارس للبنات في معظم المدن ويدخلها الآن أكثر بنات الاهالى . وكذلك تجد أبواب المدارس العليا والجامعات مفتوحة أمامهن وكثيرات منهن يتعلمن الطب ولكن غالبيتهن يتعلمن التمريض



اغا خان

وهنا سأله الكاتب عن المهن التى تفضلها نساء الهند فاجابه أغا خان :

« ان فتيات الطبقة العالية يعمدن الى الرسم ويتخذن منه صناعة يرتزقن منها ولا يخفض العمل من مكانتهن الاجتماعية . أما سواد النساء فيشتغلن بصنع البياضات والتطريز ومنهن أيضا كثيرات يشتغلن في التلفونات أو على الآلة الكاتبة في المكاتب وهؤلاء النساء العاملات هن بمثابة نواة أؤمل منها أن تثمر الاستقلال الاقتصادى للنساء حتى يمكن الواحدة منهن أن تتزوج من تشاء في أي وقت تريده . وقد كان لزاما على الفتاة الهندية حتى اليوم أن تبكر في الزواج كي تكفل لنفسها معاشها ومستقبلها ولكنها متى أصبحت معتمدة على نفسها ارتفعت مكانتها وأصبحت بمنجاة من صعاب جديدة وفي هذه الحالة أيضا لاتصبح الارامل عالة على الهيئة الاجتماعية »

فسأله الكاتب : « ألا تخشى من هذا الاستقلال الذي تحوزه الفتيات بغتة أن يقلل من الزواج وتأليف الاسر ؟ » فهز الامير رأسه علامة على النفي وقال :

« بل انه على العكس من ذلك سيؤدي الى تشجيع الزواج لا الى منعه . ولن يكون تحرير النساء مفاجئاً اذا تعلمت

البنات الصناعات منذ الصغر فانهن في هذه الحالة ينشأن على فكرة الاعتماد على النفس وأعتقد أن ذلك سوف يجيئهن بالسعادة ، فان نساء الطبقة الوسطى اذا خلصن من هم الفقر واستطعن أن يساعدن أزواجهن في معاشهم أدى ذلك الى تقدم الحياة العائلية في تلك الطبقة »

ثم تكلم اغا خان في الطلاق بين المسلمين مما يعرفه القراء وقال إن أكبر اسبابه الغضب والمشاجرة وان حوادث الطلاق التي تقع بهذا السبب تفوق في الكثرة مايقع بسبب الخيانة

واشار الكاتب بعد ذلك إلى الصداقة التى بين سمو أغا خان وجلالة الملك جورج الخامس فقال الامير : « إن ملك انجلترا هو اكثر الناس كداً في الامبراطورية البريطانية ولقد تعرفت الى عشرات من الحكام وأساطين الصناعة والتجارة ولكني لم اجد احداً كملك انجلترا يؤدى عمله بمثل اخلاصه. وكان بسمارك لا يفتأ يقول انه يمكنه ان ينجز اعماله اذا اشتغل خمس دقائق كل يوم ولكن الملك جورج يقرأ الوثائق التى ترفع اليه كلمة كلمة »

وانتقل الكلام بينهما الى كنه السعادة فقال اغا خان :

« ان السعادة ليست شيئاً سلبياً بل يمكن أن ينالها كل رجل وامرأة كاملي الحياة والشعور بسرورها وهناك وسائل عديدة للوصول اليها منها عبادة الخالق والنظر الى معجزات الطبيعة والبسالة والجرأة . كذلك الزواج والابوة هما من أسباب السعادة ومن هذه الاسباب جميعها تتكون الحياة الحقيقية . ولست أعتقد ان الحظ مجرد المصادفة بل عندي ان الحظ شيء يمكن استخدامه ويمكن الذكاء أن يستحوذ عليه وان يشكله ، ولاشك انه اذا اتيحت للانسان فرصة مباغتة واستفادمنها فانه يبلغ بها جادة النجاح، وكثيراً ماتتاح الفرص لنا جميعاً ومن موقفنا ازاءها يتكون النجاح او الفشل وينطبق ذلك على جميع أحوالنا سواء كنا نبيع بضائع أم ندير مشروعا اقتصاديا ام ندرب خيل السباق ، وأنا في سنة ١٩٣٠ مثلا قد ربحت الجائزة الاولى في سباق دربي ولكني لم أنسب ذلك الى الحظ المجرد بل نسبت ٩٩ ٪ منه الى الحظ و٠١٪ الى حسن التقدير . اما ان تثبط همة الانسان من جراء سوء حظه فهذا هو الغباء وفيه موطن الخطر . فانه بذلك يفوت على نفسه الفرصة القادمة التى تتاح له »



توالى الانتخابات

— لماذا لا تخرج من مركز التصويت مع انك قد أعطيت صوتك ؟

— اني أنتظر الانتخابات القادمة لأعطي صوتى مرة أخرى

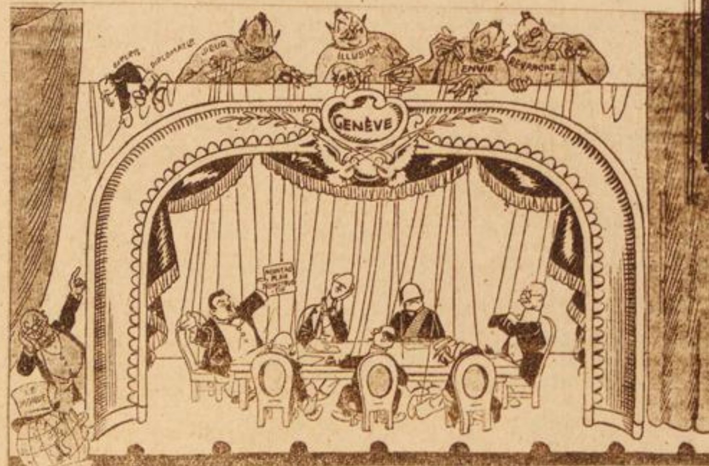
(عن دى انته بيرلين)

امريكا بين الجمهوريين والديمقراطيين

العم سام ينزل من فوق الفيل (شعار الحزب الجمهوري) الذي يقوده هوفر ليركب فوق الحمار (شعار الحزب الديموقراطي) الذي يقوده روزفلت وذلك وسط البحر الراكد

(عن ايفننج ستاندارد)

حوادث العالم بالكاريكاتور





مسرح عصبة الامم

ممثلو الدول في عصبة الامم ليسوا الا اشباحا مثل اشباح خيال الظل تحركها عوامل السياسة والخوف والوهم والحسد والانتقام ، وقد وقف العالم جانبا يشاهد فصول الرواية التي تمثل على المسرح

(عن ديلي اكسبرس بلندن)

الأدب في أسبوع

الحضارة ودور الكتب

ظهر أخيراً كتاب ممتع حقاً، ممتع من ناحية موضوعه وطريقة صاحبه في الترويج لفكرة معينة

صاحب هذا الكتاب هو المستر ستانلي جاست رئيس رابطة دور الكتب في بريطانيا، والموضوع الذي يعالجه هو علاقة هذه الدور بالحضارة الراهنة وثقافة أهلها، والفكرة التي يدعو اليها هي حث الناس على زيارة المكاتب العامة – والخاصة عند اللزوم – بحجة أن في دور الكتب يتيسر للقارىء من الكتب ما يعجز عن اقتنائه .
والمطابع في عصرنا هـذا تقذف بمئات الآلاف من الكتب في العام الواحد – مئات الآلاف بلا ريب ! ! لانك لو أحصيت ما تخرجه المطابع في أوربا وأمريكا وحدها لراعتك الارقام . ومعقول أن تبلغ الكتب مئات الآلاف في بلاد توزع صحفها اليومية العديدة بالملايين

والكتب منها مالا غنى للمثقف المستنير عن دراسته ومنها ما ينفع كمرجع للابحاث والاستذكار وكل امرىء ومزاجه ونزعته . وأغلبية القراء من أهل الميزانيات المحدودة. أعنى أن مكاسب الاكثرين لا تكفى لنفقات المعيشة وشراء الكتب بحيث يرضي الواحد منهم شهوته للاستزادة من النور

فالظاهر أن المؤلف يعتقد أن زيارة دور الكتب عادة يمكن تثبيتها في النفوس بقليل من الترويض، وقد يكون ذلك وقد لا يكون فما لاشك فيه أن تضاعف عدد الذين يزورون دور الكتب بانتظام علامة على انتشار الثقافة . ولا بأس من ايراد بعض فصول هذا الكتاب اللطيف :

أولا – دار الكتب من الوجهة الفنية

ثانياً – فن القراءة وصناعة المطالعة

ثالثاً – المكاتب أو الحوانيت التي تبيع الكتب

رابعاً – دور الكتب في ظل المدنية

فعسى المسئولون عن دور الكتب عندنا وفي الشرق يستوعبون هذا المؤلف المفيد وعسانا لا نحرم من وجوده فيها

من مذكرات طبيب مصر

يبلغ السير «جيمس كرتشتون براون» من العمر ثلاثة وتسعين عاما، وهو من كبار الاخصائيين في الامراض العقلية والعصبية ومع ذلك فانه نشر مذكراته التى تقع في ثلاثة مجلدات ضخمة لكنها مسلية ومشحونة بالعظة والرأي الثاقب

فمن لذيذ ما جاء في تلك المذكرات أن «ميخائيل فاراداي»، مكتشف التيار الكهربائى والدينامو، دعي مرة للتحقيق في أسباب انفجار هائل في أحد المناجم فذهب إلى محل الحادثة، وسأل مفتش المناجم عن الطريقة التى يقيسون بها سرعة الهواء الذي يدخل الى المنجم . فأجاب بأنهم يستخدمون البارود في ذلك . فسأل «فاراداى» عن المكان الذي يحفظ فيه البارود، فأجاب المفتش إنهم يحفظونه في كيس . فسأل «فاراداي» عن الكيس أين هو ليراه . فأجاب المفتش قائلا : انك تجلس عليه، لقد وضعناه فوق الكرسي لأنه لين ومريح »

حكاية أخرى لطيفة نقتطفها من تلك المذكرات، ذلك أن الجراح الكبير «لورانس» دعي لاجراء عملية للمهندس المشهور «برونل» . وكان «برونل» قد بلع نصف جنيه ذهباً، فوقف في حلقه وقد أخفق غير واحد من الجراحين في إخراجه قبل استحضار «لورانس» . ففحصه هذا جيداً وعرف مكان نصف الجنيه بالضبط، وطلب احضار لوح من الخشب، وربط فيه المهندس، ثم رفع اللوح بحيث صار رأس «برونل» قريباً من الارض وقدماه تشيران الى السماء ثم هز اللوح بعنف، فتدحرج نصف الجنيه على الارض

فحبذا لو عني أطباؤنا بكتابة مذكراتهم، فأمثال هذه الكتب فضلا عن الاقبال عليها، تعين على فهم الحياة في أوقات معينة وتلقى ضوءاً على شخصيات بارزة وأخرى خاملة

زير نساء بحرتنا !

هي حقيقة تاريخية يجب أن تصدقها !! يجب أن لاتكذب «كازانوفا» عندما يقص عليك أنباء مغامراته التى لم تنقطع منـذ أن شب إلى أن مات في الثالثة والسبعين

كان كازانوفا شخصية قوية، حصل في السادسة عشرة على شهادة دكتوراه في اللاهوت، والقى موعظة على الاتقياء في الكنيسة، ثم فر من حياة الطهارة والصلاح باحثا عن المرأة يغريها ويوقعها في حبائله، على نحو ما حدثنا في مذكراته التى تقع في اثنى عشر مجلداً، فقدت الأجزاء الاخيرة منها فجهلنا ماذا حدث له بعد التاسعة والاربعين

اظهر صفات «كازانوفا» هذا هو قدرته على «البلف»، كما يتضح من اشتغاله بمهن لا يعرف عنها شيئاً . اشتغل بالموسيقى والسحر والجاسوسية والجندية وصاعة

الحرير وأشياء أخرى عديدة . وسجن عدة مرات وهرب من سجنه مراراً ، والف كتاباً شائقاً وهو في سجن البندقية عن أشهر حوادث الهرب من السجن في التاريخ

وقلما هبط بلاداً لم يطرد منها وتغلق في وجهه الى الابد ، على انه مع ذلك كان يفوز بمعرفة وصداقة كبار الملوك وأفذاذ الرجال وصاحبات النفوذ من النساء . فقد تحدث إلى فردريك الاكبر ملك بروسيا واتصل بكاترين امبراطورة روسيا وزوجة بطرس الاكبر ، واجتمع بجان جاك روسو وفولتير ، وقابل مدام دى بومبادور التي كانت الحاكمة الفعلية لفرنسا وأحرز أعظم وسام من البابا

ترجمت مذكرات كازانوفا أخيراً الى الانجليزية ولهذه المذكرات قيمة حقيقية ، هي صورة العصر الذى عاش فيه كازانوفا فانظر كيف يأتى النفع على يد العابثين ، وكيف يمكن الاستفادة حتى من مذكرات هذا الفاجر ؟ !

أخبار أدبية

* أشرنا في عدد ماض الى أن «جيمس جويس» الشاعر الروائي الارلندي شرع هو والمستر «برنارد شو» في انشاد أكاديمية ارلندية للآداب . وها هي الاكاديمية قد صارت حقيقة واقعة بعد ان كانت أمنية ، فقد تم اختيار أعضائها وكلهم من رجال الأدب البارزين في بريطانيا وارلندا وامريكا اذ أن ادباء ارلندا يكتبون بالانجليزية ولهم جمهور كبير من القراء بين البريطانيين والامريكان . وجدير بالذكر ان الكاتب المسرحي الامريكي «اوجين أونايل» قد اختير ليكون عضواً مراسلا (من الولايات المتحدة)

هذا النبأ فيه عظة لنا . هم يعملون ولا يتكلمون ، ونحن نتكلم ولا نعمل . والله وحده يعلم متى ننشىء هذا المجمع اللغوي الذي تكلمنا عنه اشهراً ، ومن يدري لعلنا نظل نتكلم عنه الى ماشاء الله !

* المعروف ان الوزراء الانجليز ينتخبون من أهل الحرف والصناعات المختلفة ، باعتبار كفايتهم لا باعتبار حسبهم ونشأتهم . وآخر الامثلة على ذلك هو اختيار السير جودفرى كولنيز وزيراً لاسكتلندا ، على رغم انه ناشر كتب

* في بريطانيا جمعية لعشاق الكتب وقد ابتكرت هذه الجمعية فكرة بديعة ، هي انها وزعت على اعضائها كتباً اختارتها بأثمان مختلفة كهدية منها بمناسبة عيد الميلاد ، اذ العادة هناك ان يتهادى الاهل والاصدقاء فاذا لم تعجب الهدية صاحبها ذهب الى اية مكتبة واستبدل بالكتاب المهدى له كتاباً آخر يوازيه في الثمن

كيف يحيون الاراضى المهملة في اميركا

مثال تستطيع مصر الاستفادة منه



المنازل الخشبية في يلوستون

في مصر مساحات شاسعة من الاراضي البور والصحارى القاحلة والمناطق الجبلية أو الحجرية التى لا تستفيد منها البلاد شيئاً ولاتفيد الافراد بشيء ، ومع انه يمكن حمل الناس على استثمار تلك المساحات بشتى الطرق والأساليب ، ويكفي لذلك ان تمهد السبل لجعلها آهلة بقليل من السكان وتسهيل المواصلات بينها وبين المدن الكبرى بحيث يقصدها الناس للنزهة اولا ، ثم للاقامة فيها واستثمارها ثانياً

نعم ان الحياة قليلة في كثير من تلك المناطق ولكنها متوفرة في بعضها ، ثم ان النيل بغزارة مائه يشطر القطر شطرين ولو وجدت مبالغ من المال لمد المياه من النيل إلى بعض تلك المناطق لاستحال ذلك البعض الى جنات فيحاء

ولسنا نقدم اقتراحاً يستحيل تنفيذه . فان الولايات المتحدة قد فعلت ذلك واحيت مناطق كثيرة كانت من قبل مجهولة وغير مأهولة الا بالوحوش والطيور الكاسرة . فاصبحت الآن مقصد عشاق النزهة وطلاب الصيد والمغامرين من الناس

ولعل اكبر مثل من هذا القبيل ماصنعته حكومة الولايات المتحدة أخيراً فى « يلوستون » ، حيث انشأت أعظم حديقة عمومية فى العالم ، فحملت الناس على ارتياد تلك المنطقة ، وقامت هناك مدينة كبيرة ستنشأ بلا شك حواليها مدن وقرى ومزارع أخرى فتصبح تلك المنطقة من المناطق الآهلة العامرة التى يستفيد منها السكان وتستفيد منها الحكومة

ففى وسط الجبال «الصخرية» بالولايات المتحدة منطقة مملوءة بالغابات ، تتوسطها بحيرة صغيرة ، كان الناس لا يقصدون اليها إلا نادراً للصيد والقنص . ففكرت الحكومة ذات يوم فى انشاء مركز للبوليس ثم جعل تلك المنطقة متنزهاً عاماً وحديقة يجد فيها المسافرون كل ما يرغبون فيه من مناظر جميلة وأسباب السلوى والراحة والطمأنينة ويستطيعون اذا شاؤوا ان يقضوا فيها ليلة أو أكثر

ووضع هذا المشروع في موضع التنفيذ فجعل العمال يشتغلون في تنسيق الغابات وفتح الطرق وسط الاشجار وجر المياه من البحيرة الى مختلف أنحاء الحديقة . وشيدوا فى بعض الاماكن منازل خشبية يأوى اليها رواد الحديقة مقابل رسم بسيط يدفعونه للحراس فيجدون فيها كل ما يلزم لتناول طعامهم وقضاء ليلتهم ، واذا شاؤوا ان يخرجوا إلى الصيد في الحديقة الواسعة يمكنهم أن يطوفوا فيها ويطاردوا الطيور والغزلان والارانب البرية — كل ذلك مقابل رسم بسيط أيضاً يعود الى ادارة الحديقة لينفق على العناية بها

وقد حمل ذلك المشروع كثيرين من سكان المناطق المجاورة على هجر قراهم والاسراع الى يلوستون والاقامة على مقربة منها لمزاولة المهن التي لابد لرواد الحديقة الكبيرة من الاحتياج الى أصحابها كاصلاح الاسلحة النارية للصيادين ، وبيع لوازم السيارات والمرطبات والمأكولات وغير ذلك مما لا بد للسائح أو الصياد منه

وتمتد حديقة يلوستون بالولايات المتحدة على مساحة ٣٣٠٠ ميل مربع فهي والحالة هذه أكبر حديقة عمومية في العالم على الاطلاق . وقد انفقت حكومة الولايات المتحدة مبالغ طائلة من المال لاعدادها ولكنها تسترد الآن تلك المبالغ بواسطة الرسوم التى فرضتها على السيارات والصيد والاقامة وتناول الطعام والنزول الى الماء وغير ذلك مما فرض على رواد الحديقة . ويكثر عدد أولئك الرواد يوما عن يوم ولن تمضي بضع سنوات حتى تكون حديقة يلوستون نواة منطقة آهلة بالسكان عامرة بالقرى والمزارع

فالحكومة الاميركية لم تدع الناس اذن الى هجر مدنهم وقراهم والاستيطان في تلك المنطقة لتعميرها . بل إنها عمدت الى وسيلة أخرى ، كما رأينا ، اسهل واقرب الى التنفيذ فانشأت حديقة عمومية للنزهة والصيد ، ودعت الناس إلى ارتيادها لا للعمل والاقامة فيها بل للنزهة والصيد فقط . فلبى الناس الدعوة ، ونشأ في صدور بعضهم الميل الى الاقامة هناك ، فبلغت الحكومة الامريكية غرضها من هذه الوجهة بواسطة السكان الذين فعلوا ذلك من تلقاء انفسهم وعلى نفقتهم الخاصة

وهذا يمكن عمله في مصر . فان مناطق كثيرة غير آهلة بالسكان الآن يمكن تحويلها بهذه الطريقة الى مناطق عامرة يقصدها الناس للنزهة ، أو للصيد لان الصيادين في مصر كثيرون ، أو للاقامة مدة من الزمن أو لغير ذلك من الامور

شركة مصر لغزل ونسج القطن

الاكتتاب فى زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » بان يعلن حضرات مواطنيه بانه قرر ان يطرح

١٢٥٠٠ سهم

من أسهم هذه الشركة للاكتتاب العام في المدة من أول الى آخر ديسمبر سنة ١٩٣٢ بواقع سعر السهم الواحد أربعة جنيهات مصرية تدفع حال الاكتتاب في بنك مصر أو في فروعه طبقا لشروط طلبات الاكتتاب

وهذه الاسهم لها نصيب في ارباح الشركة اعتبارا من أول يناير سنة ١٩٣٣ وهذا المقدار هو قيمة ماتبقى من الاكتتابات السابقة وكان قد تأجل اصداره لفرصة أخرى . وهذا الاكتتاب يقفل حتما في ٣١ يوم ديسمبر سنة ١٩٣٢

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمد طلعت حرب

الكواكب السينمية

وثرواتهم

يتناول ممثلو السينما في مدينة هوليوود مرتبات ضخمة تتضاءل ازاءها مرتبات رؤساء الوزارات في اعاظم الدول

وقد جمع الكواكب من جراء ذلك ثروات ضخمة ، ويعد هارولد لويد اغنى نجوم السينما الآن ، فثروته تقدر بما لا يقل عن ثلاثة ملايين من الجنيهات

ويقـــدر ما ربحه شارلى شابلن في العشرين سنة الماضية بنحو خمسة ملايين من الجنيهات

وللماري بيكفورد ودوجلاس فيربانكس ثروة كبيرة ويشيع البعض ان المال المودع باسم ماري في البنك يقدر بعدة ملايين

وأما ثروة نورما تالمدج فتقدر بمليونى دولار اي بنحو نصف مليون جنيه ، ويليها ثروة ماريون نيكسون وكولين مور

الاستعانة بالمؤلفين

لم يكن للمؤلفين القصصيين والروائيين منذ ثلاث سنوات كلمة مسموعة في الستوديات السينمائية ، أما الآن فقد أقبل نحو الروايات والقصص الموضوعة على الاستعانة بالمؤلفين . فهؤلاء يحضرون التجارب التي يجريها المخرجون ويبدون ملاحظاتهم عليها ويحذفون ما يريدونه كما يضيفون اليها ما يشاءون بدون ان يكون للمخرج أو للممثلين ان يبدوا اقل اعتراض على ذلك .



صديق القارئ

الكتمان

يقول (ع . ر) في خطاب له ان له صديقاً حميما وبينهما وفاق دائم غير انه يسوؤه منه تعلقه بالكتمان ويا ليته يلجأ اليه في الامور الهامة ولكنه يستمسك به كذلك في أتفه الحوادث حتى انه مثلا إذا عزم على الذهاب الى السينما في يوم معين كتم ذلك عنه وعن جميع الاخوان ولا يظهره إلا في اللحظة الاخيرة . وكثيراً ما لامه صديقه (ع . ر) على ذلك فيجيبه بالحديث الشريف « استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان » ونحن مضطرون إلى أن ننعت صديقك هذا بانه (سخيف) — ولا مؤاخذة فان نصف العالم سخفاء وإن كانوا لا يشعرون . . فان ذلك الحديث الشريف يقصد به ولا شك الامور الهامة ، أما الاشياء العادية فلا معنى للكتمان فيها إلا أن يكون صاحبها يحسبها ذات شأن وخطر — وهذا عين السخافة . . والواقع أن الانسان لا يطمئن إلى مثل صديقك هذا فان الذي يكون على حذر دائم من الناس دون داع الى ذلك أولى بالناس أن يحذروا منه

شيء من الصراحة

ذكر (م . ل) في خطاب له انه منذ شهر تقريباً أقرض صديقاً له مبلغ ريال غير أن الايام انقضت دون أن يرده له وقد أيقن انه نسي ذلك الدين الضئيل بالنسبة لماليته خصوصاً انه نزيه أمين . وحدث أخيراً أن ذلك المدين كان يزور (م . ل) واشترى من بائع متجول وهو جالس عنده وبعد أن قام لاحظ الاول أنه سقط منه نصف ريال على الكرسي الذي كان جالساً عليه . ويسألنا حضرته بعد ذلك : أليس هذا المبلغ حقاً له مادام الاول مديناً له بضعفه مع العلم بانه لم يلاحظ ضياعه ولا سأل عنه ؟ نحن نخالفك في ذلك ونعتقد أن اخذك نصف الريال ينافي الامانة . وما دام صديقاً لك كما تقول فلماذا لا تصارحه بالأمر وتذكره بدينه ؟ ان الصراحة أول عمد الصداقة ثم لا تنس انك بمصارحتك لصديقك تبرىء ذمتك من نصف الريال وتكسب نصف ريال آخر

سوء تربية

تقول الآنسة (و . ا) إن لها زوجة خال صغيرة السن تزوجت خالها الشاب حديثاً وهي تعيش مع بقية الاسرة في منزل كبير وقد لوحظت عليها اشياء تكدر منها افراد الاسرة كلها فمثلا تسأل هي الآنسة (و . ا) عن طريق صنع البسكويت أو الشربات حتى إذا صنعت جانباً منهما — دون اتقان — قالت بدون خجل انها كانت تصنع هذين الصنفين في بيت أبويها من زمن بعيد . وكان أحد الاطباء قد خطبها قبل زوجها الحالى ورفضه أبوها ولكنها تكثر من ذكر ذلك الطبيب وتزايد شهرته بما ينبيء عن أسف لعدم زواجه . وقد ذكرت الآنسة اشياء أخرى صغيرة عن زوجة خالها وكلها تدل على سوء تربية ومثل هذه التي لم يربها والداها التربية اللازمة جديرة بأن يربيها زوجها بالحزم والحكمة معاً والرجال قوامون على النساء

استغلال

لحضرة (ح . ا) صديق كل الصلة بينهما هي ان (ح . ا) كان يعطف عليه لبؤسه فقد ظل عاطلا مدة طويلة ، وكان الاول يساعده مساعدة مادية قدر امكانه . وأخيرا وجد ذلك الصديق البائس عملا ملائماً له بمرتب ينبغي أن يكفيه ولكنه مكث يطلب المعونة من صديقه بعد ذلك حتى ضاق هذا الصديق به ذرعا وصار في الواقع عاجزا عن مساعدته لتأثر حالته المالية بالأزمة . غير ان الآخر لا يزال يطلب المدد كل حين ولا يريد أن يقبل عذرا . ولا يدري (ح . ا) كيف يخلص منه . والوسيلة الى ذلك سهلة جدا فان الظاهر أن صديقك هذا ميت الكرامة والا لاكتفى بمرتبه مهما كان ضئيلا ، وما عليك إلا أن تذكر له بكلام واضح انك لن تساعده ولا تعبأ به بعد ذلك واعلم أن مثل ذلك الشخص انما يستغل طيبتك وستراه لا يعرفك في اللحظة التي تنقطع فائدته منك . . .

التقتير

يقول (ع . ح) ان له زميلا في القلم الذي يشتغل فيه باحد الدواوين وقد لاحظ هو وزملاؤه الآخرون ان ذلك الزميل لم يشتر قط جريدة أو مجلة بل يسأل اخوانه أن يعيروه جرائدهم ومجلاتهم كل يوم . ولاحظوا فوق ذلك ان ذلك الزميل لم يشترك معهم قط في أية اعانة جمعت منهم لاى غرض خيري كما تجمع الاعانات مراراً من الموظفين . وقد حار الجميع مع ذلك الشخص ولا يدرون كيف يداوون تقتيره مع العلم بانه يتناول مرتبا وسطا لا يبرر ذلك التقتير . ورأينا انه لا فرق بين أن يستجدى الانسان من اخوانه جريدة أو مجلة وبين ان يستجديهم قرشا مثلا . . . وقد آن للمتعلمين أن يتركوا هذه العادة القبيحة عادة استجداء الجرائد والمجلات وليعلم أحدهم ان الانسان المتحضر يعتبر الجريدة او المجلة حاجة ضرورية من حاجات الحياة كالخبز مثلا . على اننا نعود فنقول ان البخل سجية في بعض النفوس وهي نفوس يبغضها الله والناس فلا حيلة لكم في صاحبكم البخيل

جنازة بدون ميت

من فظائع الفوضويين أو الاشتركيين
و الشيوعيين — مهما شئت سمهم — أنهم
باليوم السابع من شهر فبراير سنة ١٩٠٧
نعوا قنبلة شديدة الانفجار عظيمة
سمير في داخل عربة الغراندوق ايفان
عم نقولا الثانى قيصر روسيا الذي
البولشفيك به وبأفراد عائلته ، فمزقت
نبلة العربة تمزيقاً حتى ان جثة الغراندوق
طايرت واختلطت ببقايا الاخشاب واشلاء
يادفلم يتسن لهم العثور على قطعة واحدة
ها

ولما اريد الاحتفال بجنازة هذا السيد
عظيم صنعوا تمثالا شبيها له البسوه ثيابه
رسمية وحلوا صدره بالاوسمة العديدة
شارات أسرة آل رومانوف ووضعوه فى
ش ثمين واقاموا عليه الشعائر الدينية .
سار أمامه القيصر وافراد العائلة المالكة
روسية وجميع البطاركة والمطارنة وسائر
كليروس الروسي وممثلو الدول وواروه
راب في كاتدرائية تسودوف العظيمة
كائنة في مدينة موسكو عاصمة روسيا
روحية كما يسمونها لكثرة الكنائس
الاديرة الموجودة فيها

كيف يحتفظ الانجليز

بتراث مجدهم

يعد الاميرال نلسون الانجليزى من
كبر قواد البحر في العالم اجمع . وقد
كانت له اليد الطولى في عرقلة مساعى
نابليون الحربية وافساد خططه . فكان
هذا القائد البحري العظيم يقتفى أثره أينما
حل ويعمل بنجاح على ملاشاة مساعيه التى
كانت انجلترا تعدها خطراً عليها

وقد أقامت الدولة الانجليزية تمثالا
عظيما للاميرال نلسون في ميدان ترافلجار
(الطرف الاغر) الكائن في لندن . ولم
تزل بحريتها محتفظة بالسفينة المسماة
« فيكتورى » أى النصر . وهي السفينة
الحربية التى كان لواؤها معقوداً للاميرال
عندما لاشى الاسطول الفرنسي في معركة
أبوقير سنة ١٧٩٨ وعندما كسر الاسطول
الاسباني الفرنسي في موقعة الطرف الاغر
وقتل في تلك الموقعة برصاصة أصابته في
كتفه

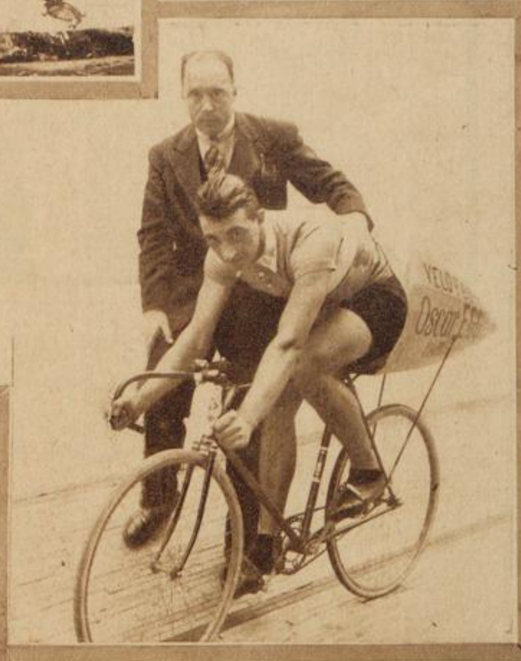
وقد انزلت هذه السفينة الى البحر فى
سنة ١٧٦٥ فيكون عمرها الآن ١٦٧ سنة
ولم تزل عاملة تقوم بالخدمات التي تطلب منها
وهي تسير بالشراع كما لا يخفى ولم يدخل
عليها تعديل ولا تغيير حفظاً لشكلها الاصلى

صفحة الاختراعات



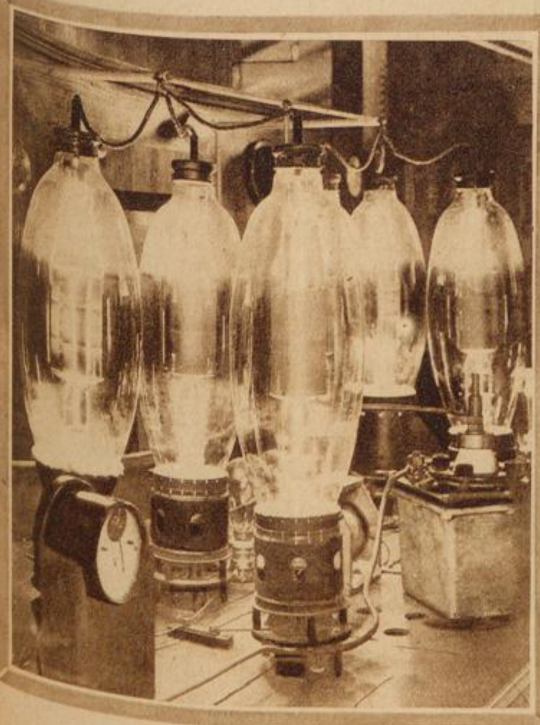
برميل للغوص

اخترع الاسباني ادريان الفاريز رويز برميلا من المعدن لاجل الغوص ،وقد جربه في بحيرة حديقة كازا دل كامبو بمدريد فغاص في الماء وبقي فيه مدة خمس ساعات ،ولما أخرج كان صحيحاً لم يكد يؤثر فيه البقاء تحت الماء تلك المدة ويفيد هـذا الاختراع على الخصوص نوتية الغواصات في حالة غرقها .وتمثل هذه الصورة ذلك المخترع عند خروجه من الماء



لزيادة سرعة الدراجات

اخترع الفرنسي أوسكار ايج المشهور في سباق الدراجات كيسا يوضع في مؤخرة الدراجة بحيث يجعلها مدببة الطرف مثل سيارات السباق. وقد ثبت من تجربة هذا الابتكار أنه يزيد سرعة الدراجة بنسبة خمسة في المائة .وتمثل هذه الصورة ذلك المخترع وهو يجرب اختراعه في (مطار الشتاء) بباريس



مصابيح الاذاعة اللاسلكية

تمثل هذه الصورة الصمامات الكهربائية الكبيرة التي تستخدم في الاذاعة اللاسلكية وهي التي ترسل التيارات الكهربائية ذات التكرار القوى حاملة أصوات الموسيقى والغناء والخطب وغيرها الى اجهزة الاستلام ، والفضل في اختراع تلك الصمامات يرجع الى السير جون أمبروز فلمنج ثم حسنها الدكتور لي دي فورست

ماء عذب يخرج

من البحر الملح

تكثر الانواء والعواصف في بحار ...كا الجنوبية ويعظم صخب الامواج ولعلعة ...ود ووميض البرق ويشتد ثوران العناصر ...يعية لدرجة غير مألوفة في أمكنة أخرى وبينما هذه العوارض الطبيعية على أشدها ...ع من وسط البحر فورات قوية من ...تعالى نحو السماء وترتفع بشدة حتى ...منظرها رهيباً بديعاً يستهوى الناظر ...ر الخاطر

ومن غريب أمر هذه الفورات الخارجة وسط البحر الملح ان ماءها عذب فرات الطعم حلو المذاق أشبه بالماء المتسلسل الينابيع الارضية العذبة .

وقد حار العلماء في تعليل هذه الظاهرة ...بية ، ولم يهتدوا الى أسبابها رغم سعيهم ...ل وكدهم الذي لا يقف بهم عند حد. ...ان القادر على كل شيء

سمك يغرق في الماء

تكاد تكون المخلوقات البحرية أكثر من المخلوقات البرية ففي كل يوم يعثر ...ان على حيوانات مائية غريبة الشكل ...ة التكوين

وآخر ماوصلوا الى اكتشافه نوع من ...ك موجود في بحار جزيرة تاسمانيا ...ة في جنوبي استراليا وهو اسطواني ...كل له زعانف طويلة في جانبيه تساعده ...سباحة فوق سطح الماء لانه لا يقدر ...وص لئلا يغرق ، فهو يطفو على اديم ...ويقفز من مكان الى آخر دون ان ...لحظة في مكانه خشية الغرق

مصر منذ ربع قرن

سعد باشا

في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٠٧

قصد سعادة ناظر المعارف سعد زغلول باشا صباح اليوم إلى مصلحة المساحة بالجيزة ومعه جناب المستر سدني ولز المدير العام لادارة الزراعة والتعليم الصناعي ليطلع بنفسه على ماتصنعه هذه المصلحة من الخرائط وكان في انتظار سعادته جناب الكبتن ليونس مدير المصلحة ، فاستقبله وصحبه أثناء زيارته لفرن رسم الخرائط وصناعتها وطبعها ، فأعجب بما رآه من الخرائط الجغرافية والجيولوجية والزراعية وأبدى أسفه لعدم تداولها بين الطبقة المتعلمة التداول اللائق بها ، وطلب من الكبتن ليونس ان يرسل اليه مجموعة كاملة منها لأخذ ما يراه موافقاً منها لتلاميذ المدارس الاميرية

الاوبرا ..

في ٢٦ منه

يبدأ التمثيل على مسرح الاوبرا هذه الليلة . والرواية الاولى التي تمثل هي رواية (الهوغنو) تأليف مايربر مثلت أول مرة في ٢٦ فبراير سنة ١٨٣٦ . ولا تزال حتى اليوم في مقدمة الروايات وهي ذات خمسة فصول. وأ كبر الممثلين هو المسيو سوباران

دار التمثيل العربي

في ٢٧ منه

مثلت مساء أمس في دار التمثيل العربي رواية ضحية الغواية المشهورة بشرلوت . وقد قام بأهم أدوارها حضرة المتفنن والمطرب البارع الشيخ سلامة حجازي صاحب ومدير الجوق

مصر والسودان

في ٢٧ منه

كتب مراسل المنشتر جرديان في الاسكندرية الى جريدته ان العلاقات المالية بين مصر والسودان ستبدأ بالتغير من أول يناير المقبل . ولا يصح ان يقال ان هذا التغير محصور في انقاص المساعدة المالية للسودان ٤٥٠٠٠ جنيه لان التغير المومأ اليه جاء عن مشروع اللورد كرومر السابق الذي مؤداه ان تدفع السودان ٣ في المائة من دخلها السنوي فائدة على رأس مال مبلغ ١٥٠٠٠٠٠ لمصر . وهذا المبلغ يوازي اكثر من ثلث الاموال التى ساعدت بها مصر السودان بعد فتح الخرطوم للانفاق في وجوه فوق العادة ثم ان القيمة التي تدفعها مصر لا تكفي السودان

أم المحسنين

في ٢٨ منه

أنعم جلالة مولانا السلطان بنشان الشفقة الاول على سنية هانم كاتمة أسرار صاحبة الدولة والعصمة أم المحسنين والدة سمو الخديوي (السابق) . وبه على قمر هانم وجل هانم من حاشية دولتها

اعتذار الشاعر احمد الكاشف

في ٢٨ منه

نشر الشاعر احمد الكاشف ما يلى :

« في ظهر غد أسلم أجفاني للدكتور اوزبورن طبيب الرمد في المستشفى الفرنسي فبهذه العملية الجراحية اعتذر الى الذين يرقبون قصيدتي الخامسة في عيد الجلوس الخديوى ، وأعدهم باصدار الجزء الثاني من ديواني بعد تمام الشفاء »

احمد الكاشف

الاسكندرية في ٢٧ نوفمبر »

شركة الصحافة

في ٢٩ منه

رأى بعض ذوى الغيرة من الوطنين والاجانب نقصاً كبيراً في الصحافة المصرية من حيث سرد الاخبار المحلية الصحيحة والاخبار الخارجية الموثوق بها فعزموا على تأسيس شركة مساهمة تصدر نشرة يومية سياسية اخبارية تدعوها باسم (المؤتمر) تضمنها الاخبار الداخلية التي لايصل اليها مخبرو الصحف ومكاتبوها ، وتلغرافات خارجية تتعلق بالشرق وغيره لاينقلها روتر ولا هافاس

حسن حسيب باشا

في ٢٩ منه

احتفل بوداع سعادة حسن بك حسيب (حسن باشا حسيب عضو الوفد) مدير أسوان المنقول الى مديرية المنيا احتفالا نادر المثال . فقد غصت المحطة صباح يوم الخميس ٢٨ الجاري بجماهير المودعين ، وهم نخبة

القوم وعظماؤهم وفضلاؤهم من مأمورين وموظفين وقضاة وعمد وأعيان بحيث كان هذا الوداع مؤثراً جداً

نقل الكسوة

في ٣٠ منه

يحتفل بعد ظهر اليوم بنقل الكسوة الشريفة من الخرنفش الى مصطبة محمد علي بالقلعة حيث تعرض طول الليل ، فتذهب ورطة من الجند مع موسيقاها وتلامذة المدرسة الحربية للسير أمام الكسوة . وفي المساء تقام حفلات الاذكار في المصطبة ويقابل سعادة محافظ العاصمة المدعوين من وجوه القوم وأعيانهم وتوزع الحلوى على الحاضرين وفي صباح غد يحتفل بنقل الكسوة من المصطبة الى المسجد الحسينى حيث تودع الى أن يسافر المحمل ويرأس سمو الجناب العالي الخديوي هذا الاحتفال يحف به حضرات نظار حكومته والامراء والعلماء والوجوه والاعيان بالازياء الرسمية

شركة البواخر المصرية

في ٣٠ منه

تصل الى الاسكندرية أول باخرة من بواخر الشركة المصرية الجديدة في ١٠ سبتمبر ويكون عليها سعادة بوغوص باشا نوبار مدير هذه الشركة وبعض اعضاء مجلس الادارة وبعد وصول هذه الباخرة الجديدة تدعو الشركة جمهوراً من الافاضل والادباء من مصر والاسكندرية لزيارتها وتعد قطارا خاصا بنقل الركاب من القاهرة الى الاسكندرية

مصباح يضيء

منذ ٤٢٥ سنة

في سنة ١٥٠٧ كانت مدينة البندقية (فينيسيا) تحت حكم مجلس العشرة الارهابي الذي لم يكن يعرف الرأفة ولا الشفقة

وكان هؤلاء القضاة العشرة يأتمرون بأمر رئيس لهم هو عادة (دوج) المدينة أي حاكمها المطلق ويصدرون احكامهم التى كانت تنفذ دون نقض ولا ابرام

ففى يوم من أيام شهر ديسمبر سنة ١٥٠٧ نقل الى مجلس العشرة أن الشاب بيترو تاسكالي يتآمر على الدولة فالقى القبض عليه وحوكم أمام المجلس الرهيب فحكموا عليه بالاعدام بعد ما سيم من العذاب اشكالا وألوانا

ولكن براءته ما لبثت ان ظهرت بعد اعدامه بايام فتأثر الدوج من الحكم الذى اصدره المجلس وقرر الرجال العشرة ان يحيوا تذكار ذلك البريء المظلوم الذي ذهب ضحية الخطأ القضائي فاقاموا له مصباحا يضاء أمام تمثال العذراء الموضوع في ثنية من ثنيات القصر الحكومى الكائن في البندقية. وقرروا ان يظل هذا المصباح مضيئاً دائماً أبداً تخليداً لذكرى ذلك الشهيد

ولم يزل هذا المصباح قائماً الى الآن وهو يضاء كل ليلة



كلارا بو

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ وعنها ١٢٥ فرنكا او خمسة دولارات. عنوان المكاتبة: كل شيء، بوستة قصر الدوبارة مصر، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل